

أعدت  
القطار  
من تاس  
1984

# الملاحه

١٢  
صفحة  
٢٥  
مشاقل

سياسية اسبوعية

لخميس ٢ شباط ١٩٨٤ العدد ٣٠٩ السنة السادسة  
ATTALI'AH Weekly No. 309 2. 1984

## تنسيق أردني اسرائيلي لتعيين رؤساء بلديات في الضفة الغربية

اعبرت مختلف الاوساط في المناطق المحتلة بان توجه شخصيات معسبة الى عمان واعلانات النايد المصححة لخطوات الملك حسن الاخيرة ، منامة محاولة لتهميد الطريق باتجاه تمام الاردن نشاطات ساسه بدون منطمة التحرير . واثارت صحيفة "هآرتس" بهذا الصدد ان مشاركة اعضاء من روابط القرى في هذه الوفود يؤكد هذه التقديرات . كما أكد "حمل العلة" رئيس رابطة قرى الخليل بان استفحال الملك حسن لاعفاء الروابط ترد من نفسا بالملك الأردني !  
وباسي مشاركة روابط القرى في "وفود النايد" لتؤكد موافقة السلطات الاسرائيلية على هذه التحركات .

المقبة ص ١١

## فشل ذريع لسياسة واشفطكني في لبنان

### اتساع المطالبة باخراج المارينز فوراً من المنطقة

وبشر المرابون السياسيون بهذا الصدد الى تصاعد المعارضة داخل الولايات المتحدة لبقاء المارينز في لبنان ، فقد طالب اعضاء الحزب الديمقراطي في الكونغرس الرئيس ريفان بوضع خطة فورية لسحب المارينز من لبنان في مدة اقصاها ٣٠ يوماً . وفي نفس الوقت ترددت انا: اخرى مفادها ان بعض المقربين للرئيس ريفان يفضلون سحب المارينز قبل نهاية شهر ايلول المقبل .

وعلى الرغم من هذه الضغوط الخارجية والداخلية تصر ادارة الرئيس ريفان على الاحتفاظ بقواتها في لبنان . وقد اجمع عدد من المؤسسين الامريكين في تصريحات متتالية على ان سحب المارينز يعنى الاعتراف بفشل الولايات المتحدة . وستكون لهذا تاثيرات لسمة خطيرة على اصدقاءها في منطقة الشرق الاوسط بحملها !  
وتحاول بعض الدوائر الامريكية

تضيق التطورات الاخيرة التي ان الساسة الامريكية في لبنان قد منست بفشل ذريع . ويجمع المرابون بان ضغط المقاومة الوطنية اللبنانية وصمود سوريا عدم الرضوخ للاسلا:ات الامريكية هي من الاسباب الساسية التي منعت ادارة ريفان وادواتها الكسيرة بمعبرة في المنطقة من تحقيق اهدافها !

### إطلاق سراح أحمد الله وسقوط محاولة تالفيق تتهم ضده



الضغوط السياسية عليه - المقبة ص ١١

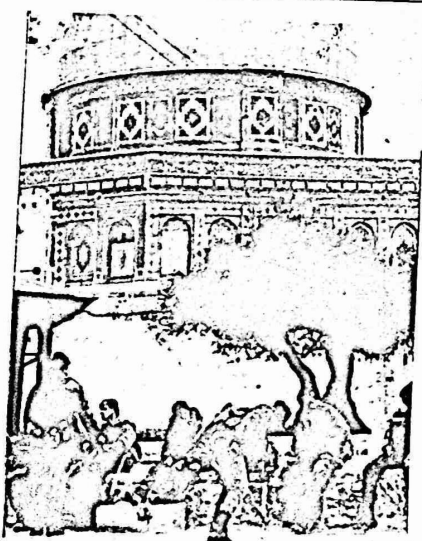
بواقفت الوفود الشعبية عنبر المواطنين الى عننا لثة رئيس بلديتها المنتخب في الحمدالله بخروجه من بيت بعد سقوط جميع التهم التي كت ضده . وصرحت المحامية ليتسيا لانغر" بان قرار المحكمة كرية بتبرئة الحمدالله والفا: كالة العالبة يعزز القول بان قال موكليا كان بهدف ممارسة

### اندروبيوف في رسالة لمدير اليونسكو نهج ريفان يعرض سلام العالم للخطر

وكريتر عام الحزب الشيوعي السوفيتي "يوري اندروبيوف" عن تلقه العمق تجاه ساق التسلح وتزايد احتمالات نشوب حرب نووية تهدد مستقبل البشرية بالقناء . وقال " اندروبيوف" في رساله موجهة الى مدير عام منظمه اليونسكو " ان هذا الخطر يتزايد بالفعل ولكن كما هو معروف لسبباً نسياً" . ويزداد وضوحا لدى ملباس الناس واقع ان النهج الامبراطوري للاداره الامريكه اصبح مصدرا للموتير . فهذا النهج يعتبر الكرة الارضية بأسرها بمثابة منملكاتها الخاصة ويعتبر انه من حقها ان تفرض على الغير انماط معينة للحياة" . واذاف اندروبيوف المقبة ص ١١

اعرب الرئيس السوفيتي بحث ودرس ورفض! تلقى المحامان موسى شكري براجم البرغوثي رساله من مس الدائرة القضائية في حكم العسكري بملعبها فيها سباب عدم السماح لرئيس محبر بشر البرغوثي السفر خارج او منح اذن سادارة ، وهذا نص الرساله: "اسني اعلمك بان قائد زاب الجيش الاسرائيلي في منطقة قد بحث ودرس طلبك حصول على اذن للسفر الى نهج المنطقة ، وقرر رفض بحث"

### أهداف سياسية وراوا الاعتداء على الأقصى التستر على المجرمين مهّد للمحاولة الجديدة



استكر المواطنين في المناطق المحتلة بشدة محاوله الاعتداء: الحديد على المسجد الاقصى المبارك . وقد قامت مظاهرات في نابلس ومناطق اخرى للتعبير عن السخط والاحتجاج ارا: هذه المحاولة الاحرامية كما يظهر طلبة جامعة سبرت لنفس الهداف .

وبالسبب لغصبة الاعتداء: على الاقصى اعرف "بورغ" والفتش العام للشرطة في اسرائيل ان المواد المتفجرة التي اعدت للاعتداء: على الاقصى هي من النوع الذي استخدمه الجيش الاسرائيلي ! كما ذكرت صحيفة "يديعوت احريوت" ان المحققين الذين يتولون التحقيق في قصة محاولة ادخال متفجرات الى الحرم القدسي الشريف يعتقدون ان من سبب اعطاء "الخلعة" الارهابية اليهودية ، هناك حمود نظامون او احتياط بي الجيش الاسرائيلي ولهم خيرة واسعة في مجال استخدام المتفجرات ، كما يعتقدون ان بعضهم يحمل رسا عسكريه رضعه !

هذا ولاحظ المرابون الساسون ان ردود الفعل الاسرائيلية الرسمه على محاوله الاعتداء: الاحرامية قد حسبت الاشارة الى المسجد الاقصى بشكل مباشر .

يقدم استكر "اسحق شامير" في رسالته الحوابية الى رئيس الهيئة العلمية الاسلامية الشيخ سعد الدين العلي ما وصفه "بالمحاولة الاحرامية لادخال متفجرات الى منطقة الاماكن المقدسة" كما استكر الاحامان الاكران في اسرائيل ما وصفه "بمحاولة الاعتداء: على حمل هيكلسا" .  
ومن ناحية اخرى لوحظ ايضا بان الاوساط الاسرائيلية تد بحاهلت التصريحات التي ادلى بها الرباب "مشر كهاما" والتي قال فيها "احطلوا مني وزبرا للدفاع واعدكم باه لن يكون عرب او مساحد بعد ٦ المقبة ص ١١

اللباسية وانصارها في عالمنا العربي وفي العالم بأسره . ولا احد يستطيع تجاوز تزامن تصريحات امس الحاصل والملك حسن وس جهه اخرى اسحق شامير مع تصاعد الحمله ضد انا: القوات الامريكية في لبنان ، ويزداد التهديدات الاسرائيلية الامريكية ضد سوريا ، وارتياح عباط سوريس وبارانس وبلطينس سدير حادت سف

مقر القوات الامريكية في بيروت! واضح ان ريفان اراد الاستعانة باصوات من الصطفة ، وسلفقات ضد معارضي ساسته ، لسبر ابقاه: لمتاة البحرية الامريكية في لبنان ، ولينطى على حقيقة الدور الذي يلعبه هذه القوات في محاربة الحركة الوطنية للسانسه ودعم صارع الهممه الكائسه وحماة اتفاق الادعان المفروض على لبنان .

وواضح ايضا ان الذين يؤيدون بفا: هذه القوات لا يؤيدون فقط كل ما تقوم به وما تتعله ، وانما يؤيدون ايضا استعمار الساسة التي جلبت هذه القوات الى لبنان ، ويجديدا ساسة مواصلة الهجمة الامبريالية ضد حركة التحرير العربية ، لفرض صارع الهيئة الاسرائيلية على كامل المنطقة العربية . وهم من المقبة ص ١١

### رأي الطليعة

ديغانبيوت أكثر  
من شيوخ أميركا

# دفن جثمان الشاعر الفلسطيني الكبير معين بسيسو في القاهرة بعيداً عن شرى الوطن



وكان نقرر دفن الشاعر والمناضل الكبير في القاهرة . بعدما امتنت السلطات الاسرائيلية في رفضها دفن الجنان في نوى مدينته المحنلة، غزة هاشم . وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان جنازة الشاعر الكبير خرجت من "دار المسامات" في مصر الجديدة (القاهرة الجديدة) حيث وضع النعش الملقوف معلم فلسطين وسط عدد كبير من باقات الورد النضرة . وردت نما، وصايا فلسطينيات شعارات مناوئة لمارسات ومآذل حكام اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني .

جرت يوم الاثنين ١٣٠ في العاصمة المصرية مراسم جنازة الشاعر الفلسطيني الكبير معين بسيسو، الذي وافته المنية ، يوم الثلاثاء الماضي ، في لندن . بعيداً عن نوى الوطن .

## فلترفع القلوب عالياً

لقد كان معين بسيسو فناً انساناً اصيلاً . قتل ان يكون شاعراً . ولقد حدد موقفه منذ بداية طريقه . ليكون في خندق شعبه الذي هو حز ، من خندق شعوب العالم التي تحارب من اجل حريتها وحرها وسعادتها . ولهذا حاء شعره نمسا حقيقياً وانسانياً . ليعبر عن هموم وآمال الانسانية . وليضع العالم على طريق الخلاص والنصر . ولهذا ايضا كان صوت معين بسيسو هو صوت التحفيز الفلسطيني الحقيقي بعد هزيمة عام ٤٨ . وكان معين بسيسو مناظلاً سياسياً صلماً . عاش مع فقراء شعبه ومسكوبه . واكتوى بنيران النكبة الحقيقية التي كانوا يعانونها . وخاض بيم ومعهم نضالاً سياسياً رائداً . ضد مشاريع التوطین والاسكان . كما كان بطل هبة آذار "مارس" ١٩٥٥ لاجل التصليح . والتي اعتبرها جمال عبد الناصر ، نقطة تحول في السياسة العربية .

ولم يبخل معين في ان يدفع ثمن هذا غالباً . من سخن وتغذيب واضطهاد . وتعرض لاقسى ظروف الحياة . وكان كل هذا يزيد به توهجا وصلابة والقا .

وكان معين يحب غزة . غنى لبحرها . وشواطئها . وغنى للخيام في مخيمات اللاجئين . وتغنى ببرقائها . . وزيتونها . . لصيانتها وفقرائها . . وكان في الغربة يصاب بهزة كلما ذكرت غزة . "أي هزة"

حينما تلعب في عيني غزة " لقد سقط معين في "لندن" ابعيد بلد كان يتصور ان يسقط فيه . . بعيداً عن شعبه . . بعيداً عن اهله . . بعيداً عن غزته . . ولكنه سقط في الخندق الذي اختاره . . وفي المعركة التي ارادها "اريد ان اموت لارد عنك الموت وفي سبيل المثل الاعلى الذي كان يضى" عينيك

ويا ابتها الحرية . . لكيلا يطفى احد شعلتك المقدسة انا اهب نفسي بكليتها ! فلترفع القلوب عالياً " هكذا رأى "جارسيا لوركا" الموت . . وهكذا سقط معين بسيسو الفنان الشاعر الانسان والمناضل السياسي . فلترفع القلوب عالياً . . محمد آل رضوان

درويش ، ابو اسامة ، عضو المجلس النورى لحركة "فتح" ابو يحيى ، مساعد رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واضافت الوكالة ان المئات من المشيعين ، معظمهم من الفلسطينيين ، ساروا خلف النعش قبل ان يتكلموا موكباً طويلاً وميتيباً من السيارات . وتصدر المشيعين ، الذين تقدموا لوداع الشاعر بسيسو الوداع الاخير ، ارملته ونحله والشاعر الفلسطيني الكبير محمود

يا ايُّها النفسُ المُطمِئنةُ • ارجي الى ربِّكَ راضيةً مُرضيةً •  
فادخلِي في عيادي • وادخلِي جنتي • صدق الله العظيم  
تتشرف لجنة تأسس  
المناضل الكبير  
الدكتور خليل البديري  
يدعوكم لحضور حفل التأسيس في قاعة الاتحاد النسائي العربي في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة ٣ شباط ١٩٨٤ .  
المؤنسون : -  
ابراهيم الفناك وشيخ البرغوثي وتوفيق طوي ود . حيدر عبد الشال وسعيد علاء الدين ود . صلاح البستاني وفريد الطويل ود . عزمي الشامي

كلية آل التقيد : د . احمد البديري  
اعضاء لجنة التأسيس  
الشيخ سعد الدين الطلمي والشيخ احمد الياهم الحسيني وابراهيم الفناك وابراهيم ابو ستة واديب ناصر الدين د . احمد البديري ود . احمد حنزة الفتحة ود . احمد درويش واحمد هاشم زغب واسماعيل الطيز ود . اسحق بوسى الحسيني واسعد الامجد واسعد بشارة واحمد البديري والياهم خوري واكرم هنية وامنيار البرغوثي وامينة الحسيني وامين هونان ود . امين الخطيب واميل طرباسي ود . امية القماش وانور نسبية وانطون السقا ود . انطون النزري وباسم شرف وباسم الشكبة وشيخ البرغوثي وتوفيق ابو رحمة وتوفيق ابو غزالة وتوفيق زياد وتوفيق طوي وشيخ كتمان وجريس الخوري وجورج حزبون ود . جهاد عون الله وجمال عبد الهادي وجيل السلحوت وحافظ طوتان وحرب حرب وحسين ابو بيزر وحسن الاشهب وحسيب الشاشي ود . حلمي الهندسي وحدي الحسيني وحنا عمير ود . حيدر عبد الشال وخلدون عبد الحق وخليل نوما وخليل خوري وداود ترجمان وداود خوري ودويش الوحيدي وراجح قنيم ورشيد عرفقات وزليخا الشهابي وزهير العماد وزهير الصوراني وزبياد الحموري وسامي الضيفان وسامي المستكم ود . سري نسبية وسعيد الحسيني وسعيد علاء الدين ود . سنان الخطيب ود . سليمان الحسيني ود . سليم مخلوق وسليم القاسم ود . سليمان بشر وسميحة الخليل وسمر خفوري وشخادة الغماتي وشريف برزق وشكيب كركسي ود . صائب الناظر وصيحي الخوري ود . صلاح البستاني وصلاح زهبة وعادل غنيم ود . عبد الحفيظ الاشهب وعبد الحفيظ دراوشة وعبد القادر الصالح ود . عبدالله خوري وعبدالمجيد خيدان وعبدان عرفة ود . عزيزي الشميبي وعصام العباسي وعيسى الفلادني وعلي ياسين الفاخره وعيسى شاكور وعيسى الصوراني وفالسب الشاشي وغسان حبيب وغسان الشكبة وفاروق السلقيني وفاتز ابو رحمة وفاتزة عبد المجيد وفدوى طوتان وفريد الطويل ود . تكسور بطرسة وفؤاد رزق ونباش الفياض وفيلل الحسيني وفيلل البديري وفيليبسيان لافر ود . كامل العماد وكريم خلف وماهر القدومي ومايون السيد وماير نلر ومينا نصار ومحمد العماد ود . محمد عباسي عبد الحق ومحمد بكى ومحمد ميماري ومحمود حبيسة ومحمود نجم ود . مصطفى عبد الشال ومنعم جرجورة ومنيب ابو ترالسة ومهدي عبد الهادي ومي جيبوسى وموسى البيطار ود . نجوى مخلوق ونندرة ابو غريبة ونزهة نسبية ونهاد ابو غريبة ونهشام الحسيني ووجيد الحمدالله وهبة البديري ويسرى البربري ويوسف البديري

معين توفيق بسيسو ، النجم الذي لا يحور رماداً أبداً  
لقد كان "معين" خلافاً من نور يتدفق كما تتدفق انوار الحجوم كان معذفاً يتندد بالارض الطيبة او بالحياة . وبالمتصممين . آمن بالحياة والالاسان . وبان الفجر الذي يحمل به الفجر . تصعه الاكفيم وارادتهم وعقولهم .  
كان "معين" عميق العاقا قاسيه . يلبس به الظهور والافتداه وسير العقول والصانتر . انه به جرح وبسرى . وبسفن وسعد . . . . .  
أجاد العاقا . وكان به كاتفا صادق الروية . لقد اجاد مع السمال وكان يظهر مفداً . . . . . ولقد اعان حين رأى في تكاملها سعة العصر والاضن العين والعناسين . كان معين "فلسطين في القلب" وبعود الحجوم والاضن صدره الغاري في وجه خارمه وقائلي رفاهه لبسال ما يؤمن بالانسان والحياة الكريمة . وبغير الحجوم والتنعمة والحياة الدليله . وسكر ا رأى روية واصحة حركة الحياء وسيرة التاريخ . وحين كان تنطى . كان يستحيا بعمره وعمره . . . . . فتدفع . . . . . وتتندد . . . . . وحين غيب للمعركة في "القاهرة" . . . . .  
كانت الحجوم تزدها . وكانت اصداؤها وابحاءها تحرك الوطن العربي من اقصاه الى اقصاه . . . . . بل كان عرساً وامعاء . غنى لكل المسالكن من اجل الحرية . ولم لاقى من اصناف التشريد والتعديس والسحن من اجل ذلك . لكنه كان اعقب حصرة . واصب الراديو وافوى حلداً من كل شكل او نعدت او سخن . وكان امسى املاً من كل اسكاني .  
ولش عسى في جنازه العاطلة عسى الانتصارات . لقد بكى رفاقه عدديس . كانوا ابرادا . ثم اصحوا الوفا . ولم نعتز له مع . . . . . ضعف له اعان . لان بغسه حنسة التاريخ كانت ترد اليه الزوال الصادقة .  
لقد كان "معين" مصر اللسان والعواد . عرف طريقه . والارهاق للكثيرين . وظل وما لوطه . وروما لامسته . كان يعنى الاجراء . . . . . في هذا المعنى القدره على ساء الكمال المتكامل الذي عيش به الكمال في بحر ووفرة . وفي امن وسلام . وكان يدرك ان الطريق شاق . والى النجم الذي لا يظل باطفا لسحور رمادا . وكان "معين" يأس الا . . . . . يظل ذلك النجم الساطع الذي لا يحور .

## الكاتب

للتخاطبة الاسامية والتقدم

صدر امس العدد السادس والاربعون من مجلة "الكاتب" . وتضمن العدد مقال بقلم رئيس التحرير "اسعد الامجد" بعنوان "تحت وقع الانحدار باتجاه انظمة المعالة والتذليل" كما كتب ما . . . . . حكمت حول اهداف التحرك الاردني المشبوه .  
وتضمن العدد مداخلة الاستاذ بشير البرغوثي ورئيس تحرير "الطليعة" حول "الصحافة العربية في المناطق المحتلة" ، التي تقدمت في "اسوع الثقافة الفلسطينية" ، الذي عقد في لندن في اواسط شهر ثاني الماضي .  
كما احتوى العدد على مقالين هامين بقلم ابو وديع بعنوان "حماهير المناطق المحتلة لن تمنح المشروعية لافعال المتاجرين بالقضية الفلسطينية" ومحمد سعيد بعنوان "من اجل قيم افضل للحياة بحري" .  
كما ساهم في العدد حسين البرغوثي وغسان الخطيب . بالإضافة الى مقابلة مع المناضل "خضر العالم" .

تهنئة	تهنئة
القدس - يحيى ابو ثورف وزكي والعايلة يتقدمون باحر التحايا للزميل والصدیق:	اسرة تحوير "الطليعة" تتقدم من الزميل :
سمان ابوارمك وحظيسته	عاطف سعبد
حالدة الحلوسي	باحر التهياني بمناسبة تخرحه من جامعة النجاح وحولته على شهادة بكالوريوس في الادب الانجليزي والصحافة بتقدير جد جدا . . . والف مبروك .
مناسة عقد فراهيما . الد وعسى للزراف .	

## افتتاح

### مكتب القدس

للهندسة  
و  
التأمين  
والدعاية  
والاعلان

تجهيزات عامة ، تصميم ، ساحة ، افراز ، باشراف مهندسين اخصائين  
وكالة تأمين لكافة انواع السيارات ، حريق ، سرقة ، تأمين صحي .  
رام الله - عمارة اميسة / الطابق الثالث

صعد  
ار  
كتف  
كتاب  
حيث  
موسطه  
لها  
به  
الذ  
نوا  
مات  
سراويل  
واضا  
سائط  
علا  
س  
د  
سابق  
له  
سراويل  
سابقين  
سنة  
معاونة

# مغزى الخطوات الاردنية الاخيرة على لسان المسؤولين أنفسهم

لاعادة مصر كامب ديفيد الى الجامعة العربية بعد المؤتمر الاسلامي ، والمطالبة بتعديل ميثاق الجامعة العربية لتكون فزاراتها بالاغلبية ، ظاهرة تشير

## مغزى بشير الرفوفى

الى ان هذه الرجعية قد قررت القطيعة النهائية مع الدول العربية المعادية للاميرالية ، وانها ترمي الى تعزيز مقاومتها لشوبهة بضم النظام المصرى الى جبهتها .

وانها لبقارعة غريبة ان يكون النظام الذى خرج على راي الاكثريه في الجامعة العربية حينما

بمضى الصفة الغربية بعد نومه الذى يدعو للانضمام بقرار الاكثريه ، دون الاجماع ، فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية .

هناك من يقول وما هو البديل بعد كل ما جرى ، وبعد الوضع الصعب الذى تمر به منظمة التحرير .

ان البديل الذى يطرحه النظام الاردني ليس جديدا حتى يكون موضع تجربة واختبار .

والمصاعب القائمة ، وبدون اى تقليل من خطورتها وحدتها ، لا تعالج بالتهرب منها وانما بمواجهتها والخلل في الموقع الاستراتيجي الذى تشغله منظمة التحرير لا يمكن القضاء عليه الا بتعميق الصلة المتبادلة

الحية مع الجماهير الفلسطينية ومع القوى الثورية العربية والعالمية ، وبالتمسك بالحزم بقرارات الهيئات الشرعية لمنظمة التحرير وبكافة القوميات التي اعطت المنظمة مصداقيتها على كافة المستويات الفلسطينية والعربية والدولية .

بالكثير من اجل تحقيقها . ولا جدال في ان القوميات الاستراتيجية التي كان يمثلها السادات بصفته حاكما لا كبر بلد عربي اكبر بكثير من تلك القوميات التي يملكها الملك حتى لو كان في عدادها راس منظمة التحرير

وللانصاف ينبغي القول ان الملك حسين لم يعد بشيء اذا ما اعطي التفويض ولكن هذا لا يعني انه لا يقدم شيئا للطرف الاخر لو حصل على هذا التفويض .

معروف ان اميركا واسرائيل تعارضان الاعتراف بمنظمة التحرير وترفضان اشراكها في المفاوضات مثلما ترفضان اشراك الاتحاد السوفييتي من خلال رفضها لفكرة دعوة مؤتمر دولي . وفي اتفاقات كامب ديفيد استبعد اى دور لمنظمة التحرير واعطي النظام

الاردني دورا ثانويا الى جانب النظام المصرى في مفاوضات حول ما يسمى بالحكم الذاتي الادارى .

ومن هنا لا يمكن النظر الى محاولة استبعاد منظمة التحرير من خلال التفويض ، وما يسمى بتنظيم العلاقات الاردنية الفلسطينية الا باعتبارها محاولة للتلاقح مع المعارضة الاسرائيلية الاميركية لمنظمة التحرير وللانسجام مع مقتضيات اتفاقات كامب ديفيد .

وبمثل هذا النهج ، حتى لو تكرر رفض تلك الاتفاقات ملايين المرات من قبل اصحابه لن تكون هناك استعادة للارض وانما تضيق ، على لها مثلما هو الحال بالنسبة لمنطقة طابا المصرية .

ويستطيع حكام الاردن ، مثلما يفعل الان حكام مصر ، الاستثمار في المطالبة بالصفة الغربية وربما تقطاع غزوة ، مثلما كانوا يطالبون بتبل حزيران ١٩٦٧ بحيفا ويافا ، في المناسبات ولاغراض الاستهلاك الداخلي ، اما ما يحصلون عليه ، وما يقبلون به فشيء آخر .

والمساعي المحمومة التي بذلها حكام الرجعية العربية

الاميركية يتبناها مسؤولون اردنيون في محاولة لتليل الرضى ، مثلما كانت مثل هذه الحملات في الماضي . وهي ليست مجرد كلام يطلق في الهواء وانما خدمات استراتيجية ، وعساكر تذهب حيث يكون "مجرحا" لاميركا ارسال قواتها ، وهذا تعبير الطك في حديثه لمحنة (ان بي سي) التلفزيونية الاميركية ، وعداء لسوريا والاتحاد السوفييتي والحركة الوطنية اللبنانية .

لقد سئل الملك عن نقاط خلافه مع سوريا فقال انها معارضته لسياسة الاستقطاب اى للاقابح مع الاتحاد السوفييتي ، ومعارضته لسياستها في لبنان ، اى دعمها لجبهة الخلاص الوطني ، ومعارضته لموقفها من الحرب الابرائية العراقية .

ومعنى هذا ان التعبير العملي للتوجه السياسي الاردني الرسمي هو المزيد من الارتباط بالسياسة الاميركية ، والمزيد من العداة لحركات التحرر العربية والاستعداد للتدخل عسكريا ضدها بقوات الانتشار السريع التي يعمل ريعان لتمويلها والتخطيط لها باسم حماية الامن والاستقرار

فهل يمكن لمثل هذه السياسة ان تستعيد الارض المحتلة بعد ان مورست خلال عشرات السنين ولم تجلب غير المزيد من الضعف والتبعية والمجزع حتى عن الاحتفاظ بما كان في اليد من هذه الاراضي المحتلة ؟

او لم تساهم هذه السياسة في تسهيل مهمة اسرائيل في احتلال الضفة الغربية وفيما نشهده الان من تكالب لفرض الضم الاسرائيلي كامر واقع في هذه البلاد ؟

بهذه السياسة لم يستطع السادات اقتناع اميركا بربطه الى جانب اسرائيل في جر عربة السياسة الاميرالية الاميركية في هذه المنطقة رغم انه قدم الكثير كرامة وارضا وجنودا ومكاسب سياسية واقتصادية ضحى الشعب المصرى

كما اتضح الان ، ليس استعادة الارض وانما استعادة المكانة التي حصلت عليها منظمة التحرير ، بالكثير والغالي من التضحيات ، كمثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني . والحوار الذى يراود احراؤه مع ياسر عرفات مقرورة نتاجه سلفا من وجهة النظر الرسمية الاردنية بالصيغة الواردة في الدستور الاردني عن العلاقة بين الضفتين الشرقية والغربية . وقد قال الملك ذلك صراحة لعراصة مجلة نيوزويك الاميركية التي اجرت المقابلة معه حينما اكد ان الصيغة الواردة في الدستور الاردني تحقق "التوازن" وتنظم العلاقات الفلسطينية الاردنية .

وعلى اساس هذا التصريح يكون المطلوب من ياسر عرفات الموافقة على هذه الصيغة والا ، كما ذكر الملك في جواب على سؤال لاجد الصحفيين في مؤتمره الصحفي عن احتمالات قتل الحوار ، سيحتكم الملك الى الشعب

ولما كان الملك قد اجاب على سؤال اخر حول مدى تمثيل مجلس النواب بانه حاي المجلس - يمثل الشعب فمن السهل تصور الخطوة التالية وهي اخذ قرار من هذا المجلس بالموافقة على الصيغة الرسمية الاردنية .

ان هذا التوجه يسعى لاعادة الامور الى ما كانت عليه في العاشر من حزيران سنة ١٩٦٧ وليس في الرابع منه . اى اعادة التمثيل الفلسطيني في الضفة الغربية الى الحكومة الاردنية ، وترك القضية الفلسطينية بارصها وشعبها خارج الضفة في مهب الريح

ولكن ، ونعود مرة اخرى الى "المبشرين" بالعودة الفورية للارض عن هذا الطريق ، هل يعيد مثل هذا التوجه الذى كان السمة المميزة للسياسة الاردنية منذ عدة عقود من السنين الارض المحتلة ؟ ان هناك الان مرة اخرى حلقة نفاق كبيرة للاميرالية

اخيرا بدأ ينتفض الضباط البعثي لتقليف الخطوات الاخيرة به ، وظهرت في تصريحات التضامن مع منظمة "الحررة المستقلة" اهداف الحقيقية لتلك الخطوات . لقد ملاه مؤيدو المشاريع الفلسطينية في الاراضي المحتلة صراخا عن "قرب الفرج" اتخاذ تلك الخطوات واحيا ، ولما ان الاردني وكان اسرائيل عائق امامها للانحساب من اراضي المحتلة سوى "وحشتها" ولما ان البولمان الذى لم يعد ناخبه ، ان كان هناك انتخبه ، في عداد

العجيب في الامر ان هؤلاء القادة في المقالات الاخيرة كتبوها في جريدة القدس بوزن هجومهم لا على من يحتل ارضها وانما على من يدعون بانهم سيعارضون المشاريع الفلسطينية ، ويصرون على مخالفة القرار الفلسطيني

لتبيل منظمة التحرير لهم . ويبدو انهم لا يريدون امتناع حتى لتصريحات الملك حسين الذى اكد عدم وجود اذونات في الوقت الحاضر ، من اعادة الارض ، كما قال ، حالتها الطبيعية من الناحية

سنتورية ، وتنظيم العلاقات اردنية الفلسطينية وفق الصيغة الواردة في الدستور الاردني مثلما كتبت عنه مجلة نيوزويك اميركية .

ومن هنا فان ملاح الصورة ذات من الاكتمال . والحديث ان عودة الارض متوقفة على فتح الحوار الاردني الفلسطيني يمكن الا للتصويب وللتنظية على مغزى الحقيقي لتلك الخطوات التي اخذت تكشفها التصريحات

شافية والوقود الموعز بها التي كانت تقاطر على عمان ! ان هدف هذه الخطوات ،

# تجديد الحي اليهودي في الخليل يعني فصل شمال المدينة عن جنوبها

لمراسلنا - بنار سلام :

## الاهالي يرفضون عزل آلاف مواطن في المدينة

اشارت تصريحات وزير الدفاع الاسرائيلي "موشيه ارنس" حول موافقة الحكومة الاسرائيلية على مشروع تجديد الحي اليهودي في قلب مدينة الخليل استياء واضحا من قبل اهالي البلدة القديمة في الخليل ومن تجار الحسبة ايضا .

الاسرائيلية لم تجتمع بتاتا مع اى مواطن ، وانما ارادت من خلال قرارها اعطاء صفة الشرعية على مخطط تنوي تنفيذها .

اما المواطن "ربحي المصور" وهو صاحب دكان في الحسبة فقد اكد رفض المواطنين لهذا القرار وقال "اننا ستاجر بن منذ اكثر من ٢٢ عاما ، وتنفيذ المخطط يعني القضاء على مصادر ارزاقنا" .

واكد "حازم جنيدى" وهو مواطن يسكن في تلك المنطقة بان هدف القرار هو توسيع الحي اليهودي في الخليل على حساب بيوت المواطنين العرب

واكد المواطنين في احاديثهم بان قرار السلطات الاسرائيلية ، يعني القضاء على مصادر ارزاقهم ، وتقسيم مدينتهم وتشريدتهم . فقد ادعى "موشيه ارنس" في تصريحاته بان قرار تجديد الحي اليهودي يستند الى موافقة من المواطنين العرب في الحسبة وفي الاحياء السكنية الغربية من الحي اليهودي القديم ، في حين اكد المواطنين بان هذه الادعاءات عارية عن الصحة . وقال التاجر كامل العسلي ، وهو صاحب دكان في الحسبة بان هذه التصريحات عارية عن الصحة ، وهي كذب ، فالحكومة

الاسرائيلية والمستوطنين . واضافت المجلة بان هؤلاء ساط قد اعتمدوا في ذلك على علاقاتهم السابقة ، ومنهم من دائرة تسجيل الاراضي سابق "شلومو خياط" الذى عمل حاليا في عقد صفقات لبيع الاراضي في الضفة

مشاركة عدد من المستشارين هائبيين العسكريين السابقين ممن تحولوا هم كذلك الى مخررة بالاراضي .

في اوائل شهر تموز من العام الماضي واجتماعه مع مستوطني كريات اربع في تلك الفترة . . من ناحية اخرى اكد المواطنون في حارة شاهين ، وتقع الى الشرق من الحسبة وتضم في اعشاشها الفقيرة اكثر من اربعين عائلة عربية وعشرين متجرا ، بان المسؤولين في مجلس مستوطنات الخليل ، هم المسؤولون عن اعمار الحي اليهودي في قلب المدينة وانهم قد هدموا في خلال الشهر الماضي بيتين جديدين في تلك المنطقة .

فالفرار الاسرائيلي يعني فصل المنطقة الشمالية عن المنطقة الجنوبية لمدينة الخليل ، وعزل اكثر من ١٠ الاف نسمة يعيشون في احياء شعبية وهي حارة الشيخ وحارة القلعة وحارة المشاركة عن المناطق الشمالية من السوق وقلب المدينة .

ويرى المراقبون بان هذه التصريحات تعني اعطاء الضوء الاخير لتنفيذ المشروع الذى وضعه الجنرال "بنيامين بن العيازر" منسق شؤون المناطق المحتلة على اثر توليه لمنصبه

## ضباط بايكون يعقدون «صفقات»

كشفت مجلة "كول هبير" شاب ان عددا من ضباط جيش الاسرائيلي ذوى الرتب منسطة في الحكم العسكري قد ملوا بعد تركهم الخدمة العسكرية

بعض الضفة الغربية في مجال علاقات مع عدد من الشركات

اسرائيلية والمستوطنين . واضافت المجلة بان هؤلاء ساط قد اعتمدوا في ذلك على علاقاتهم السابقة ، ومنهم من دائرة تسجيل الاراضي سابق "شلومو خياط" الذى عمل حاليا في عقد صفقات لبيع الاراضي في الضفة

مشاركة عدد من المستشارين هائبيين العسكريين السابقين ممن تحولوا هم كذلك الى مخررة بالاراضي .



الازمة الاقتصادية الخائفة وما نكسهم من تضخم مالي مخيف وارتفاع فاحش في حدود غلاء المعيشة تصب اول من تصب حيمور المعلمين الذين هم اكثر احساسا بما تمنه سياسة الزحف على البطون، معناها ان تطالهم العقوبات ويدركونها مع مرتب كل شهر. هذا المرتب المعلمون الابل للسقوط شهرا بعد شهر. ولم تعد تلك الشيكلات التي يتقاضونها ولا علاوات غلاء المعيشة تبقى بحالات اسرهم. ولا يفي هذا المرتب للفترة ايام الاولى من الشهر.

وامام هذا الشفاء والموت البطيء، ولمواجهته يلجأ العديد من المعلمين وعلى الاخص الحكوميين في قطاع غزة للعمل ساعات اضافية في اماكن عمل اخرى، في الصناعات او في الشركات ويقعون تحت رحمة السماسة العمل، في جزر من السهارة مسمون وفي جزر آخر عمال اجراء هكذا يقتربون من الطبقة العاملة لكن ليس الكل. كذلك فمعهم يبحث في السبوت عن دروس خاصة ليعلم الطلاب.

لكن هل باستطاعة الصناعات استيعابهم حصصا وهي تسرح عمالها ؟ وان امكن ذلك هل مقدورهم العمل طيلة النهار ؟ وحتى ان حلت مشكلة بعضهم فكيف السبيل لحل كل المشاكل لكل المعلمين ؟ والغريب عندما تحاول مناقشتهم يقدمون لك ممرات كثيرة واعذار اكثر تقع كلها في خانة الهروب من الواقع الي المجهول. وامام هذه اللوحة المريرة والماساوية يبقى السؤال المباشرة وبلا لف ولا دوران ما العمل ؟ هل الهروب من الواقع ؟؟ او المبحث عن عمل اضافي ؟؟

لقد وجدت جموع المعلمين الحكوميين في الضفة الغربية الطريق والحل. فانضمت في لجان المعلمين ، فلماذا لم يحاول المعلمون الحكوميين في قطاع غزة اتباع نفس الطريق والخلق ؟ ام انهم ينتظرون المكاسب التي تحققها نقالات المعلمين الحكوميين في الضفة الغربية لتستلمهم. اليس لهم دور كدور زملائهم في نفس المهنة ؟؟

صحيح ان مشاكل شتى ومن بينها مشاكل المعلمين هي نتحة مباشرة للاحتلال الذي طال. وصحيح ان حلول كل مشاكل شتى الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لا تكون الا بزوال الاحتلال وتشكيل الدولة الفلسطينية المستقلة ذات المحتوى الديمقراطي والتقدمي والتي لا يبدل عنها .. ولكن اليس لنصالات المعلمين دور حتى في هذه المطالب العادلة ؟ واذا كان معلوم قطاع غزة غير منظمين في نقابة او جمعية لعدم وجودها فهل ننسى ضرورة المبحث عنها والمطالبة بتشكيلها ؟ ولو ادى هذا الى اللجوء الى القضاة !؟ حازم / غزة

# الاف العمال في قطاع غزة ضحايا ارباب العمل الاسرائيليين

غذت ادارات الصناعات والشركات الاسرائيلية خلال الاسابيع الاخيرة عمليات طرد واسعة في صفوف العمال العرب، المناطق المحيطة، وازداد رواد اسواق البطالة بتأثير سياسة العسكرية والاحتياط وسلب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

دوار المحجل هو احد اسواق البطالة الذي بؤمه يوميا اعداد كبيرة من عمال قطاع غزة، عادة ما يعودون الي بيوتهم دون ان يجدوا عملا في ذلك اليوم، واصحاب العمل الاسرائيليين يطلقون على هذا الدوار "سوق العبيد" وهذا من مخلفات العصور القديمة وليس مصطلحا حديثا. وطريقة المخاطبة فيه هي "بداك تخدم ؟ 100؟ وسنطرح الان عددا من العمال كمنادج لضحايا ارباب العمل الاسرائيليين.

حس ابراهيم حسن احد من محم حاليا استغل لمدة 8 اعوام مع مغاول اسرائيلي من مصنع "تلعات". تم طرده من الاسوع الناصي دون اعطائه اعابه هو ونماني عمال من نفس المصم. وحواف العلم كان. لس عدى لكم اي عمل او اعات 100؟

عبد الكريم الخالدي، عمل في كراج في الصمبة، تم طرده هو وسبعة عمال عرب بدون اعطائهم تعويضات قبل شهر تقريبا، والسبب ليس الضائفة المالية وانما، "القومية" اذ تم استبدالهم بعمال يهود.

اما العامل عبد الرووف رابعه من مسكر جبالا فقد تحدثت عن ادارة شركة "شوناكفا" لصناديق الخشب والتي قامت بطرد 20 عاملا عربيا دون اعطائهم اعابهم مع العلم بان معظمهم قد اشتغلوا في هذه الشركة لفترة تزيد عن خمسة اعوام، والسبب هو مطالبتهم بزيادة اجورهم.

العامل سعيد محمد مسعود عمل في مصنع "اسدود يافا مور" لمدة 11 عاما، ادارة الشركة قامت بطرده من عمله قبل 15 يوما بعد اصابته في العمل، اما التعويض عن الاصابة فلم يتجاوز ال 27 الف شافل، لم يقبضه حتى الان 100؟

اما العامل حميل ابو العطا من الشحاعة فقد اشار الى قيام ادارة مصنع الحديد في كرات غاد" بعمل عتشر عاملا عربا دون اعطائهم تعويضاتهم.

للمواصلات 100؟ مواد التري وهو حرج من معهد غزة وحمل دلوم في اللغة الانجليزية منذ عام ولم يسطع العمل فقدم الي دوار المحجل للعمل لاجر لا يتجاوز ال 1200 شافل يحتاج الي مصه للمواصلات والاكل 100؟ واخرنا فواد عن صومعة المواصلات قائلا ان جميع عمسال القطناع سوتهم في الساعة الرابعة صباحا حتى لا يتأخروا عن عملهم. وبرحوا الي سوتهم في السادسة سا، والسبب هو حاجر العفسي الذي عند مساحة بزد عن الكيلومترس صباحا (اي لدى خروج العمال الي اعمالهم) وساءا (اي لدى رجوعهم) 100؟

بطالة شقفة ؟! مرض البطالة تفتي لبشمل صفوف الخريجين في ظل غياب السلطة الوطنية، ومنهم الأطباء والمهندسين وخريجي الجامعات بتخصصات مختلفة

مخطط لطره لمزيد نماذج العمال التي قدمت هي غيض من فيض، والشركات

الاسرائيلية تخطط لطره المزيد حتى تبقى مستوى دخولها على ما هو دون تحمل اجور العامل العربي وقد تحدث العديد من العمال عن شركات اسرائيلية تخطط لتنفيذ عمليات الطرد اتجاههم. فالعامل عايش محمد عميد، يشتغل في شركة "هوفمان" لمقاولات البناء تحدثت عن نية الشركة طرد نصف العمال العرب الموجودين فيها - اكثر من 50 عاملا عربيا - واطاف، ان ظروف العمل شاقه جدا فالعامل العربي يقضي 3 ساعات حتى يصل الي مكان عمله، و 8 ساعات في العمل نفسه، وبالرغم من ذلك فان الشركة تنوي تنفيذ عملية الطرد، اما طريقة تنفيذ هذا المخطط فتمت اما بشكل مباشر بان يقاتل للعمال " لا تأت للعمل غدا" او بشكل غير مباشر بحيث يتم اخبار العامل بان هناك نية لنقله الي منطقة عمل في "كفار سابا" بالقرب من قلقيلية.

الضلم لا يبدوم .. والصبير طيب !

في المنطقة، مع عائلته المكونة من 14 شخصا، في مدخل المدرسة الدينية المذكورة، وذكر كيف ان بعض الاعتداءات عليه وقعت بحضور الشرطة، وكانت الشرطة على علم بكل حادثة يتعرض لها، وقد حضر ذات مرة الضابط المعروف باسم "شوتاني" الي البيت وشاهد ام عينه آثار الاعتداء، على البيت، والمطبخ، حتى ان آثار التكرس والتطبخ شملت جميع مرافق البيت ومحتوياته من اثاث وادوات المطبخ. مما فرض على السيد ابو يحيى ان يستقل للسكن عند احد اقاربه في الخليل

واثناء الحديث تدخل عامل اخر فقال " لم يقصتر الامر على هذا الحد، فقد استغلت الشركات تقني سوق البطالة في الفيزيوقامت بتخفيض الاجور دون اعطاء العمال احرة سفر، فاصح اخر العامل المهني للاسوع الواحد 5000 شافل بدل 7000 شافل في السابق، وموقعه في الفالوجة، وبشغل فيه حوالي 700 عاملا عربي فقد لجا الي تخفيض ايام العمل وعدد نوبات العمل فاصبحت ايام العمل فيه ثلاثة ايام بدل ستة، وسوتهم عمل بدل ثلاثة ما يعني ان الاسماع من ماشي عاملا على الاصل ربحي سلمان من حالها تحدثت عن هذا الصنع فقال ان هذا الصنع ودرسي انا بصره للعديد من العمال العرب في الصنع، حكم طسعة البوار الحام، اما اهل الطاملة فيم بوليسي بشتر العامل انه فسحت شكل سحن 100؟

انضمركللتنا

اثناء الحديث مع العمال الذين ينشأون عن طرق الخلاص من ا وضعهم الذي يعيشونه، تحدثت عن احداهم قائلا: ( اما ذهب الي كسرت رضى بعد البستدروت في غزة فلما جتته الويشد عملا في مصنع ولكن الجوار في محلنا ليس هناك اي عمل. ارجعوا الي الاساتذة العد 100؟ والجواب في اليوم اقولهم التالي يكون كالجواب السابق 100؟

تدخل احد العمال ليقول لي "ان اوضاعنا تزداد سوءا لاننا لانجنا اعماء في نقابات، عدنا في الليل والنقابات القائمة في القطاع شككتنا انها لا يهبها تأطير العمال.

واذكر ابو سنينة ان ما حدثت عليه وتعل لموليبته وعائلته اصح من ارجح لقرار لشدي كوكيك والمسؤولي الشراعية للذين قدموا وعودا بدون افعال حرة تنفيذ.



# إذفن العمل المعدل

## المطلوب توحيد موقف الجامعات تجاهه

د. عبد الستار قاسم - جامعة النجاح الوطنية.

سود اذن العمل ال 18 لا تحمل اي معنى ساسي. وهذا ما كان اساسا سب رفضا التوقيع على الوثيقة. اما من الناحية القانونية فاذن العمل لا ينافر له لان الانسان يحجر على الخصوم للقوانين والاوامر العسكرية سواء علم بها او لم يعلم وتبقى المسئلة متعلقة بقدرة الفرد على عدم تعكس الحكم العسكري منه. اما بالنسبة للامر 75 الوارد ذكره في الاذن فان الصالة موطه بنا نحن حملة الهويات فان استحقاقنا الى اعتبار الاحتلال للتعليم على انه مهنة وبدانا بالتقيد بهذا الامر فان المنهزم على الساحة في هذه الحالة هو نحن وليس الذين لا يحملون الهويات لان مقاومة الامر 75 هي مسؤوليتنا نحن.

وكندا اساسي اعتقد ان الاساتذة الاجانب عمارة عن حلقة ضعفة داخل الجامعات من حيث ان تواجدهم هنا متعلق باصدار تصريح او اذن عمل لهم واذا لم يصدر فان عليهم المغادرة فضلا عن ان الاحتلال يماكنها انهاء اقامة اي فرد باي وقت يشاء مما يجعل الجامعات عرضة للتخريب. ولهذا على الجامعات ان تعمل على تقليل الاعتماد على الاجانب الى اقل حد ممكن وذلك من خلال ايجاد المعوشين واستقطاب الكفاءات من الخارج. وكما ارى فان الجامعات حتى الان غير جادة في استقطاب الكفاءات المتوفرة على الساحة الفلسطينية بسبب ان ادارات الجامعات تستطيع تسيير غير المواطنين بطريقة تتفق مع اهوائها اكثر مما تستطيع التأثير على المواطنين.

**الطالب وليد زقوت : جامعة بيرزيت :**

تم التوصل بالاجماع الى اتفاق على توقيع الاذن الذي يحوي عدة ثغرات. نحن نشعر الان ان الخلل في البند 18 وهذا البند يعول به منذ عام 75، كما انه يعول به في دول عديدة من العالم. وبالنسبة لنا فاننا نرفض اي جانب سياسي يمس القضية الوطنية.

خلل آخر هو ورود كلمة الهوية في الاذن الذي يشير الى احتمال الطلب من الاساتذة المحليين الحصول على اذن العمل كمدخل نحو 2004 وهو ما نرفضه.

كما ان تعديل اذن العمل المكون من ورقة واحدة - 2004 ما يعنى وجود ملحق وهي ثغرة قد تبرزها السلطات متى شاءت. رأيي ان المطلوب توحيد مواقف الجامعات وفي حالة طرح اي موقف جديد من جانب السلطات فامكانات مواجهته واردة كما ان من الممكن اعادة النظر في الموقف الذي سبق الموافقة عليه.

**الطالب غسان جزار - جامعة بيرزيت:**  
انقسام الموقف لم يحصل فقط عندما وقعت جامعة بيرزيت اذن العمل حيث اتضح لنا انه لم

عمارة م. ت. م. ف. من الاذن الموقع عليه نفس النسبة لنا نهاية للحركة الساسة التي حاصها من هذا المجال باداءت. من جهة ثالثة فان احد مصادر قوتنا في الماضي كانت دائما قناعة الاساتذة الاحاب بصحة موقفا ورفضهم ان تتدخل السلطات بحرياتهم الاكاديمية. اما الان فقد تغير الوضع. حيث ان الاساتذة المحسوس يحذون ان الصعقة الاخرة مقولة من ساحة الحرية الاكاديمية.

اما التحفظات التي يشترها بعض الطلبة بخصوص الصعقة الاخرة فمآخذ منها :-  
ترويس الوثيقة باسم الادارة المدنية والامر 75 وتقول ان هاتين القضيتين ليستا من اختصاصي

المحليين.

**نقابة العاملين في جامعة بيرزيت - من خلال رئيس هيئتها الادارية د. سري نسيم :** لم يكن نعتقد ان هناك علاقة قانونية او عضوية بين وثيقة الاساتذة الاجانب والامر 75، انما اعتقدنا ان هناك

**يظهر في الصورة العليا اذن العمل المعدل الذي تم التوقيع عليه**  
**اما الصورة السفلى فهي الصفحة الثانية من الاذن والمشار اليها في البند 18 من الاذن. (انظر الصورة العليا).**

عند الموافقة على هذا الطلب صلاحية اذن العمل تنتهي باني -

1- سري اذن العمل على الوظيفة والسكان كما ورد في هذا الطلب فقط.

2- اتنا - مدة سريان الاذن بشرط ما يحددهم بعدد القيا باي صل سياسي الاذن والنظر اعمل من قبل ذلك الالتزام بخصوص القوانين وتشريعات الامن التي تحظر اي صل او تقدم اية خدمة من شأنها مساعدة او دعم القوات المسلحة او اي منظمة مماثلة اخرى كدولها في الارضيات حظر افعال التحريض والدعاية المعادية (تعديل رقم 1) (بمؤازر والسماز) رقم 1924 1981-1982.

3- لبرهن فان باي ورد في هذه الشروط بان يلقى من الايدي العاملة صاحب الاذن بموجب شرح وتبرير ايم من اى طاب بخصرارة لشبهة مخالفة الالتزام المذكور اعلا.

4- تشكل مخالفة احد الشروط في هذا الاذن سجرا بانها لا دون اى اختار سيق.

5- الالتزام بالشروط العامة للدورة بالان.

الجامعات فقط انما قضية الارض المحتلة بشكل عام. فان اراد الجميع رفض التعامل مع اي وثيقة مرسوة بالادارة المدنية فليقتضوا ونحن من ورائهم. اما بخصوص ذكر الهوية في الاذن المعدل فاننا اكدنا ونؤكد اننا لا نقبل ان يشمل طلب العمل هذا بالعقيمين من الاساتذة بل لا نقبل اساسا ان يكون توظيف الاساتذة المقيمين في الجامعات مرتبطا من قريب او بعيد بالسلطات. وسوف نتصدى لاية محاولة لتدخل السلطات بامور الجامعات الداخلية.

منذ صدور الامر العسكري (2004) في تموز عام 1980 لم يكن موقفه موقفا موحدا بين مائت المؤسسات التعليمية التي ادخلت الى اذغال سلطة من التفسيرات على الوثائق العمل التي ترتبط بالامر المذكور بدرجات متفاوتة. تلك تحت ضغط وحيدة الصف التي لعبت الحركة الطلابية دورا اساسيا في ترسيخها، حيث كان كل تعديل يثار تنازل بتدبير السلطات امام موقف الجامعات الراضى او تلك من التعديلات.

لقد تمت الموافقة من مختلف الاطراف على توقيع اذن العمل. وبعد دراسة مستنصفة للاذن تم التوصل الى نسخة انه توحيد عدة ثغرات فيه. وقد تكون هذه الثغرات مدخلا من اجل تطبيق قانون 2004 على الجامعات من خلال البدء بالاساتذة الاجانب ونحن نرى ضرورة توحيد موقف كافة المؤسسات والاطر الطلابية من اجل مقاومته والوقوف بحزم تجاه اي خطوة لتطسفه على الاساتذة المحليين.

**نقابة العاملين في جامعة بيرزيت - من خلال رئيس هيئتها الادارية د. سري نسيم :** لم يكن نعتقد ان هناك علاقة قانونية او عضوية بين وثيقة الاساتذة الاجانب والامر 75، انما اعتقدنا ان هناك

**يظهر في الصورة العليا اذن العمل المعدل الذي تم التوقيع عليه**  
**اما الصورة السفلى فهي الصفحة الثانية من الاذن والمشار اليها في البند 18 من الاذن. (انظر الصورة العليا).**

عند الموافقة على هذا الطلب صلاحية اذن العمل تنتهي باني -

1- سري اذن العمل على الوظيفة والسكان كما ورد في هذا الطلب فقط.

2- اتنا - مدة سريان الاذن بشرط ما يحددهم بعدد القيا باي صل سياسي الاذن والنظر اعمل من قبل ذلك الالتزام بخصوص القوانين وتشريعات الامن التي تحظر اي صل او تقدم اية خدمة من شأنها مساعدة او دعم القوات المسلحة او اي منظمة مماثلة اخرى كدولها في الارضيات حظر افعال التحريض والدعاية المعادية (تعديل رقم 1) (بمؤازر والسماز) رقم 1924 1981-1982.

3- لبرهن فان باي ورد في هذه الشروط بان يلقى من الايدي العاملة صاحب الاذن بموجب شرح وتبرير ايم من اى طاب بخصرارة لشبهة مخالفة الالتزام المذكور اعلا.

4- تشكل مخالفة احد الشروط في هذا الاذن سجرا بانها لا دون اى اختار سيق.

5- الالتزام بالشروط العامة للدورة بالان.

ارتباطا سياسيا بين الامرين، اننا فاننا نتفق ان الارضية في العلاقة بيننا وبين الادارة المدنية اختلفت كليا. حيث اثبتت انها المناطق المحتلة بفعالهم رفضهم لتطبيق العلاقة مع الاحتلال عبر 2004 والادارة المدنية وغيرها من الامور. هذا من جهة، ومن جهة اخرى فقد حصرونا في باي الامر مطالبتنا بقضية خاصة هي ازالة عمارة م. ت. م. ف. من الوثيقة. ولم نرض عمر عامين متوالين بامة من التعديلات الشكلية التي احرمت السلطات على ادخالها حتى آخر صفة حيث ان ازالة

ما يحدث اليوم في الجامعات والاحتلال وروور الاحتياذ لاي لكل جامعة. وحتى الجامعات خاصة للهيئات سلطة داخل الجامعة الواحد. وفي هذا السياق لم تكن هذه ان يبدأ خرق الاحتياج في جامعة بيرزيت عندما اقررت ان نسبق بالمواقفة على توقيع اذن العمل المعدل. شكل ذلك صرا لالاس المفاوضات التي كان يقوم بها التنسيق بين الطلبة في تلك الجامعات.

هذا وقد توجه مندوبنا لعدد من الاساتذة والطلبة في جامعات بيرزيت والنجاح وبيت لحم لزيارة موقفيهم من هذه القضية. ورفض معظم الذين التقينا بهم توقيع الوثيقة ونحن نعلم اننا حواليا نعلمنا عليها علما بان عددا من الاساتذة والطلبة طلبوا عدم انوالهم!

ما هي جذور اختلاف الموقف بين الكتل الطلابية في جامعة النجاح والنجاح ما وافقت عليه ذاتها في بيرزيت؟ ما هي ايات مويدى توقيع اذن العمل؟

ما هي مبررات رافضي توقيعها؟ الذي ينبغي عمله الان؟  
والمقابل سجل طلبة جامعة الخليل احتجاجهم ورفضهم تامل لتوقيع الوثيقة مما حمل اية الاحتجاج على اغلقها.

**الاساتذة شهبه سعيد - جامعة النجاح:**  
اذن العمل الحالي - اي كما ما في صيغته المعدلة - هو اسوأ من صيغته الاولى. بل واخطر وثيقة وليس طلب اذن عمل - لانه احتمال اطلب هيئات فكرية جامعية وتعليمية كما انها مدخل لفتح باب لتفازر 2004 الذي يستهدف الترشح لسلطة الجامعات الاكاديمية هناك حرمة التعليم وبودى ساني الى الحاق الجامعات مع احتلال السلطة والمخطط لها منذ ايام طويلة والى وقت اطول لا يمكن ان نتخذ انه يمكن مجابهة موقف اذن العمل في حالة عدم التوقيع بطرق:

ككتيف برامج المدرسين مودين حاليا. سادل المدرسين بين جامعات حسب الحاجة. التعاون مع الكفالات المحلية الموجودة في الخارج. توظيف الكفالات المحلية اذلة في العمل.

اجبة نشعر - مجلس طلبة جامعة بيرزيت.

الاجابة معية بعدم استقرار الوضع في الجامعات، ففي جامعة النجاح يوجد الكثير من المتقدمين للعمل ومؤهلات عالية وهم مواطنون ومع ذلك تم تعيين اجانب بنفس المؤهلات وحتى اقل، وكذلك في بيرزيت.

الاجابة معية بعدم استقرار الوضع في الجامعات، ففي جامعة النجاح يوجد الكثير من المتقدمين للعمل ومؤهلات عالية وهم مواطنون ومع ذلك تم تعيين اجانب بنفس المؤهلات وحتى اقل، وكذلك في بيرزيت.

الاجابة معية بعدم استقرار الوضع في الجامعات، ففي جامعة النجاح يوجد الكثير من المتقدمين للعمل ومؤهلات عالية وهم مواطنون ومع ذلك تم تعيين اجانب بنفس المؤهلات وحتى اقل، وكذلك في بيرزيت.

# حول مفهوم السينما السياسية في العالم العربي



## أزمة فكر لا أزمة سينما

من السبل الحارف من الافلام العربية والتحرارية، وخاصة المصرية هل يمكننا ان نقول ان السينما في أزمة؟ في الحقيقة ان هذه الأزمة لا تكمن في كمية الافلام المنتجة بل ان ما ينتج لا يعكس الا نادرا الواقع الاجتماعي المومي لمجتمعنا العربي. اذن الصلابة هي مسألة نوع أكثر مما هي كم. ومن الغريب جدا ان تكون بداية الثمانينات بداية أزمة السينما العربية، بينما كانت نهاية الستينات نقطة الانطلاق للتحرار السينمائية العربية المحيطة. وما لا شك فيه ان الفيلم السياسي مرتبط ارتباطا عضويا بنظام الانتاج فأغلب الحركات التحديدية انبثقت من داخل اجهزة الدولة الايديولوجية. فالوطن العربي لم يعرف حركات السينما الحرة التي نوهنا عنها في بداية حديثنا. فالواقع العربي افتقر للآلاف الشديد لظهور المجموعات السينمائية ما عدا "جماعة السينما الجديدة" في مصر والتي لم تنجز سوى بضعة افلام وانتهى تاريخها في الوقت الذي استطاعت فيه المجموعات السينمائية العالمية (سينما نوفو، الموجة الجديدة الفرنسية، السينما الحرة البريطانية، الاندروواند الاميركية... الخ) ان تنتج لنفسها البناء التحتي للانتاج وتقوض على الجمهور اسلوبها، نلاحظ بان حركات السينما العربية ارتبطت بجهاز الدولة... فيضع الافلام استطاعت ان تغلت من الاحتوا وأخرى سقطت في دائرة الفيلم الدعائي فبدلا من ان يسيطر الفكر القومي على السينما وقت في احضان الفكر التكنوقراطي من ناحية، وتأثرت بالنماذج الاميركية المنطية من ناحية اخرى. لذلك نلاحظ ظنيان المعالجات المثالية كتغطية الواقع الاجتماعي الاقتصادي بتبريرات بعيدة كل البعد عن جوهر هذا الواقع وتشاكياته. ان اندعام السياسة الثقافية، والاصرار على مفهوم الفيلم التجاري اصبح من العوائق الحادة في وجه ظهور الفيلم السياسي. السلطة في معظم اقطار العالم العربي تخاف من الصور التي تخشى ان تضع الصورة عجزها وضعتها امام قضايا الجماهير حتى اصحت كثير من الموضوعات محرمة على الفيلم العربي. فالواقع

في اوائل السبعينات وحتى منتصفها، تطورت في المناطق المحتلة حركة مسرحية، دفع بها الى الوجود مجموعة من الشباب راوا في المسرح طريقا للتعبير واسلوبا من اساليب الابداع الفني والتعبير. ومن خلال الاعمال التي ظهرت بتلك الجهود الفردية، اخذت الحركة المسرحية تقوى وجودا معنا اسم بشكل جوي في دفع حياتنا الثقافية واصبح جزءا اساسيا منها. ولاسباب متعددة، تماثلت تلك الحركة شيئا فشيئا حتى قاربت الثلاثي ودخلت محافل السنيان.

اختلف الكثيرون في تحديد الاسباب التي ادت الى هذا الوضع البائس للحركة المسرحية، ولست هنا في سبيل تعداد الاسباب او ترجيح الاراء المتباينة، ولكنني اعتقد ان المهتمين بالحركة المسرحية اولوا جانب الابداع الفني (اي تقديم عروض مسرحية) المقام الاول، واهملوا دورهم الاساسي، وهو تاصيل حركة مسرحية بكل مقوماتها ومكوناتها. فلم تنذل جهود منظمة لخلق الممثل والمخرج وال كاتب ومهندس المسرح وغيره، لذلك لم ترتفع الاعمال عن مستوى الهواية واهل امر الاحتراف المتفرغ او غير المتفرغ للعمل المسرحي. ولم تبذل جهود اوسع لابقاء العلاقة مستمرة مع الجمهور اي بمعنى عدم خلق جمهور مسرحي واسارع الى القول هنا ان بعض العوامل كانت اكبر من ان يتجاوزها المسرحيون الهواة.

قبل ايام التقيت بعدد من المسرحيين في احتفال بسيط ومتواضع على شرف عدد منهم انبها دورة تدريبية (ورشه عمل) اقامها الملتقى الفكري بالقدس واشرف على التدريب كل من رياض مصاروة ووليد عبد السلام وتيسير مصرية. وقد اسعدني كثيرا ان اسمع مدى التقدير والامتنان الذي ابداه المشاركون في الدورة، والذي عبر عنه احدهم بالقول انهم لم يكونوا يعرفون شيئا قبل الدورة. من هنا نجد ان دائرة المسرح في الملتقى الفكري وضعت يدها على احد الاسس الهامة لبناء حركة مسرحية، الا وهي خلق المسرحي العارف بفته قبل كل شيء، ذلك ان الهواية وحدها لا تكفي والمعرفة هي سلاح كل اولئك الذين يؤمنون بالمسرح ويقدرن دوره.

اتمنى على دائرة المسرح بالملتقى الفكري ان تكرر الدورة لمن فاتهم الالتحاق بالدورة الاولى، وتطوير دورات جديدة ذات اختصاص محدد تتناول كل دورة شكلا محددنا من العملية المسرحية ودورات اخرى تتناول كل شكل من اشكال الابداع الفني المسرحي والدارس المختلفة التي تقوم عليها اسس الاخراج وغيره.

— محمد البطرأوي —

وثمة بلدان اخرى لا تتجاوز فيها السينما المقامات الفردية سواء من المخرجين او المنتجين. لذلك فان امكانية ظهور الفيلم العربي الحاد يرتبط بحالة الظروف المكونة لهذا البلد او ذلك والبلدان العربية التي يعول عليها ظهور الفيلم السياسي العربي هي بلا ادنى شك مصر وسوريا والعراق لاسباب متنوعة منها ان مصر تمتلك بناءا تحتيا للانتاج السينمائي من ناحية، وتساعد كفاح الجماهير في كشف تناقضات النظام السادتي من ناحية اخرى. اما بالنسبة لسوريا والعراق فان وجود القطاع العام قد يساعد على ظهور مثل هذا الفيلم رغم كل الانتقادات الموجهة لمنظمة هذا الانتاج. وبهذا الصدد لا يمكننا ان نتجاهل المحاولات الفردية الاخرى لسينمائيي الدول الاخرى كخالد الصديق من الكويت وبرهان علوية من لبنان وآخرون. اضافة الى اننا لا نستطيع في نفس الوقت ان نتجاهل تيارات خاصة في السينما العربية تقترب او تنفعد من السياسة هناك بعض المعوقات الكبيرة التي لن تسمح في الوقت الحاضر لظهور السينما السياسية في العالم العربي منها: ضعف الحركات السياسية الجماهيرية في عدد من اقطارنا العربية، تخلف وعي السينمائي العربي اي وجود اوضاع تاريخية معينة سمحت لمجموعة من التجار والجهلاء بالهيمنة على قطاع الانتاج السينمائي، وكذلك وضعية جمهور السينما ومستواه الثقافي - الفكري، فسيب أزمة دور العرض تصل السينما الى بورجوازيات المدن ولا تصل الى الجماهير الشعبية الحقيقية.. العمال والفلاحين. واطافة الى كل هذه المعوقات تقف الرقابة كحز من تفكير السلطة في منع اي محاولة للخروج على الخط العام. وهذه المعوقات متفق عليها مبدئيا لدى جميع نقاد السينما الا ان صورة السينما السياسية ليست متشائمة الى هذا الحد، فقد ظهرت افلام سياسية يمكن ان تكون نموذجا للتطوير. مثل فيلم (زائر الفجر) اخراج ممدوح شمري. و (العصفور) اخراج يوسف شاهين. وهما فيلمان يتحدثان عن الاوضاع الحقيقية في مصر ما قبل هزيمة حزيران ١٩٦٧ وما بعدها ولا بد من الإشارة الى ان امكانية ظهور الفيلم السياسي العربي اكدية بفعل الرصيد الذي تمتلكه افلام الواقعية والنقد الاجتماعي

كما توجد السينما السياسة توجد ايضا "سينما تغييب الوعي"

## مشاركون

اي تلك الافلام التي تلحا الى الوسائل الدعائية واستئارة العواطف وطمس الحقائق واستبعادها للتحليل السياسي. وهذه الافلام تنتج عادة في شروط معينة تخضع لنظام الانتاج الضخم من خلال الشركات الكبيرة واستخدام النجوم والاستعانة بالخبرات التكنولوجية المعقدة وسيطرة شبكة التوزيع الرأسمالية العالمية. وهذا لا يمنع من اتباع بعض دول (العالم الثالث) نفس تلك الاساليب من خلال المؤسسات الحكومية او ما يسمى بالقطاع العام او القطاع الاشتراكي مجازا. وبالتالي فان هدف الفيلم يصنع مرتبطا ارتباطا عضويا بطريقة صنع وابتعاار الفيلم سلعة استهلاكية او وسيلة دعائية في نظر صانعيه سيسي المنتجون الى تحقيق اقصى حالات الربح او اعلى درجة من درجات البث الايديولوجي.

## امكانيات ظهور الفيلم السياسي العربي

تتميز السينما العربية بملامح مشتركة عامة مما يجعلها بشكل او بآخر انعكاسا دقيقا للواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي المتباين في الاقطار العربية. ومحاولات ايجاد ملامح مشتركة للسينما العربية تكاد تكون منتشرة في معظم الاحيان بسبب هذا التباين الواضح. لذلك يواحه الباحثون خطر التعميم خاصة اذا ما عرفنا بان ثمة بلدان عربية ما تزال تفتقر الى الاسر المادية للصناعة السينمائية او ان هذه الصناعة ما تزال في بدايتها الاولى

## لما كنت عن غسان

كان ذلك قتل اربعة ابرام فقط، حينما سألت سكرتير التحرير آنذاك عن "ابو فجر" الذي كان يواظب على كتابة زاويته الاسبوعية "تحت المجهر". حينما ثرت بالخجل لانه كان امامي، كما استحضره بكامل شخصيته المعتز الان.

وعندما حملني بسيارته الصغيرة من بيت لحم الى القدس، حدثني بمرحه المعهود عن الاوضاع الفئوية في الجريدة، فترت بالخجل امامه ثانية، وادركت ان له اهتمامات لغوية ايضا، علاوة على الاقتصاد والسياسة، ولست في حارة حديثه عن الرجل وكبريائه الصوابية.

وعندما اصر على الصامدة في الحلة الطالية التي اعلنت عنها الجريدة، وهو على سربير النخلة في الولايات المتحدة، اكتنفت ان له قلبا نابضا بالحياة والحب والوفاء ايضا كان.. فهل، حقا، سيتمتعنا القرب من هذه المناظر الانسانية الواجعة؟

لقد خلفت يا ابا الفجر فخرا مشعا دائما، وساهمت بتلك التمسك في المسيرة الطافرة. فتم هاتما. حيث الفجر الذي صرفت حياتك من اجله بدأ بتفتق، ويستيقظ انت، ايها الرافض للموت، قد هزمت الموت حين اليوم تم.

— ابو مكسيم —

## إضاءة

"اما الصحافة البرجوازية (الرجعية) فانها تمارس تأثيرا مازارا ومضلا وتسعى عبر تقديم المادة الاعلامية المشوبهة الى ايجاد نماذج خاطئة عن الواقع والى تشكيل وعي ذاتي غير منسجم، والى ان نفث الشفيلة المقدرة على التوجه الصحيح، وبهذه الطريقة توجه نشاطهم نحو الضياع، الامر الذي يخدم مصالحها. ان اولئك البرجوازيين المخصصين في مجال الصحافة، الذين يتمتعون بقدر من الصدق والمصراحة اذا ما قورنوا بممثلي نظرية "الاعلام المحايد" لا يخون اهدافهم غير النطيفية، كما انهم لا يخفون المصالح الحقيقية التي يخدمونها. هؤلاء المؤلفون يمثلون الرأسمالية كنظام غفلاي ولا يخجلون من اختيار الوسائل التي تؤكد ذلك."

منذ تأسيسها على تقديم مواد ادبية ابداعية لقرء هذه الصفحة، واستطاعت ان تبرز من خلالها بعض المواهب المحلية الجديدة، وان تربط القارئ المحلي، بالتيارات الادبية الخارجية.

كانت هذه الصفحة تطمح الى تغطية النشاطات الادبية والفكرية واثارة جو من النقاش من شأنه ان يسهم في حياتنا الثقافية، الا ان حجمها وقف حائلا دون ذلك، كما ان ظروفنا الخارجية تتحكم في عملية اجارة النصوص الجيدة كانت تجد من هذا الطوع. لذلك فان "الطلعة" ستخصص هذه الصفحة ابتداء من العدد القادم للدراسات الفكرية وقضايا الرأي، خصوصا وان الاعمال الادبية يمكن ان يجد طريقها الى النشر من خلال المجلات الادبية الكثيرة الموجودة في الضفة الغربية والمخصصة لهذا الدور.

لبعدنا القارئ، ولكننا امل ان نعود الى تقديم المواد الادبية في حالة التمكن من زيادة عدد صفحات "الطلعة" في المستقبل القريب، وعذرا.

— المحرر الادبي —

وتشكل سكرتير عدد يوه سكرتير من وقد و منة للامه داخلية سلطة وقا ل سلطة ل مصادرة تعاني سادية ح نظام الر إضافة ال لتتصل للدول

# العلاقات المصرية الأمريكية والاستراتيجية الكونية لأميركا

عن "الاهالي"

الاتصاف. فالولايات المتحدة تتحرك وفق استراتيجيتها كقوة جوهرياً تصمد الصراع مع الاتحاد السوفيتي على حزم الامتداد السياسي منها والعسكري والاقتصادي.

وتلحق الولايات المتحدة حالاً الى استخدام القوة العسكرية في دعم سياساتها الخارجية ما اطلق حلفاءها فعز "جرنادا" والنورث في الشرق الاوسط وخاصة على الساحة اللبنانية حبر ساعد على ذلك وهو ما قد يرضى على السوفيت الرد بغير طريقة التحاطب. خاصة وان حالات التنافس والصراع والاحتكاك العسكري عديدة وثابتة كما وان السوق في التاريخ السياسي للولايات المتحدة في هذا الشأن كثيرة. ففي دراسة وضعها معهد بروكزس الامريكاني حان ان الولايات المتحدة استخدمت القوة العسكرية لتحقيق اهدافها العسكرية حوالي مائتين وخمسة عشرة مرة في الفترة الواقعة بين سنة ١٩٧٥ وسنة ١٩٧٥

فليس غريباً ان تعرف اذن ان عدد القواعد العسكرية التي تقوم الولايات المتحدة باستئجارها في العالم ٣٥٠ قاعدة عسكرية رئيسية و ٣٥٠٠ قاعدة ثانوية.

فالولايات المتحدة في صراعها حتى في مجال عمارة الفضاء وساق التسليح تنطلق من مفهوم استراتيجي وهو الوقوف في مواجهة السوفيت. وهو من وجهة نظرها محاولة مستمرة وغريفة لتبوير خططها ومزاجاتها العسكرية المحيطة في داخل الولايات المتحدة ذاتها وامام حلفائها في الخارج.

فالسؤال الذي يظل مطروحا: هل تستمر الولايات المتحدة في عراعتها تتجه اسلوب استخدام القوة العسكرية في تحقيق غاياتها واهدافها السياسية.

ترفع السياسة الامريكانية لاقعة مواجهة السوفييت، وهو الخط المركز الذي تنطلق منه كل التحركات الامريكانية. وهو المتبع ايضا في منطقة الشرق الاوسط وكفيتها تقديدا لهذا التحرك الامريكاني بما كتبه "ديفيد نوسوم" الخبير بشؤون الشرق الاوسط بجامعة "جورج تاون" بأنه يصعب على اي شخص مطلع على اوضاع الشرق الاوسط ان يتجنب الشعور باننا (يقصد الامريكان) نخضع انفسنا حول احتمالات نجاح مسارنا الحالي. فالولايات المتحدة تتناسى ان لاسرائيل سياساتها واهدافها الخاصة بها وانها لن تلتزم فيما يتعلق ببعض المسائل الاساسية. وهي تصر على اتفاقية مايو بين اسرائيل ولبنان، وعلى مبادرة اول سبتمبر (مبادرة ريفان) واصرارها على الضغط على سوريا. يجب علينا ان نطرح جانبا الاقتراضات المبنية على الاسس الماضية التي لا تحظى بقبول اي من الاطراف وان تحاول عبر مفاوضات جديدة ايجاد طرقة جديدة تكون اكثر املا.

د. لسوي أبو سعده

البحر الاسمي. اثر معاومات مطولة مع سك (كسم) مع العلم ان التعاون الامريكاني الاسرائيلي في هذا المجال مطرد واحرما محاولات تطوّر صواريخ م - ٥ - ٦٠٠ ومدائها ٤٥٠ كم وصواريخ م - ٥ - ٦٢٠ ومدائها ١٠٠٠ كم وكلاهما تادر على حمل رؤوس نووية

الثالث التي لم يحف خلالها صحتها المكتف على القيادة المصرية في موضوع الحصول على تسهلات في (راس بنان) التي عادت حولها المفاوضات بعد توقعها ستة اشهر، والتي عاودت مصر تؤكد ناسة تمسكها بسيادتها



عليها وعدم قبول اي تواجد عسكري بشري امريكاني مسبق بها. واذا حاولنا ان نحدد الاحابيه عن هذه التساؤلات من خلال رصد التحرك الكوني الامريكاني سنجد انه من الصعب توقع اي تحول في خط امريكا الرئيسي تجاه المنطقة او حتى مجرد ميل الى الاعتدال او

علمان كاطلان وتم تبيت الادارة الامريكانية في اي من تلك المسائل الحيوية بالنسبة لمصر، رغم كل الضغوط الاقتصادية التي تعاني منها مصر. x فهل سترى في عام ٨٤ خلا او حسما لاي من تلك المطالب ؟ x ام سيكون عام ٨٤ هو العام

القاهرة في الايام القليلة الماضية رئيس لجنة التسليح "جون تاور" ضمن حولة في المنطقة، على رأس وفد الكونغرس. ثم طالعنا صحفنا بخبر عن قرب زيارة يقوم بها رئيس هيئة اركان الجيوش الامريكانية الجنرال "فيس" بعد انتهاء زيارته الحالية لاسرائيل.

## المرحلة المقبلة.

x ماذا من مطلب مصر الخاص بتخفيض نسبة العائدة على ديونها العسكرية تجاه امريكا والتي تبلغ فوائدها الى ١٦ في المائة، وكما يعلم ان مصر مطالبة بتسديد فوائدها تقدر بنصف مليار دولار سنويا على دون عمركة لا تتجاوز ٣ مليارات دولار في حين ان مصر في مراحل المحادثات المتعددة عرضت اما عد فترة السماح او باعفاها من تسديد بعض الاقساط.

x ماذا تم بخصوص طلب مصر بزيادة المساعدات العسكرية المقدمة لها من الولايات المتحدة من ١٣١٥ مليون دولار الى ١٧٠٠ مليون دولار وتحويل هذه القيمة الى منح لا ترد ؟ ومصر في ذلك لا تطلب بدفعة بل اسوة بما اتفق مع اسرائيل او زيادة قيمة المنح التي لا تزيد على ٤٥٠ مليون دولار.

x ما هو الموقف الامريكاني تجاه مطلب مصري برفع المساعدات الاقتصادية الثانوية التي تحتاجها مصر وتقدر بـ ١٥ مليار دولار، والحصول عليها نقدا، وعدم ربطها بشروعات محددة او بسلع معينة تجسر مصر على استيرادها من امريكا.

x ما نتيجة الصاعبي المصرية في جعل الولايات المتحدة تحرور المساعدة القديمة المجمدة والتي تبلغ ٢/٨ مليار دولار واعادة تحريكها. x ماذا عن الرفض الامريكاني لتحويل بناء اربع محطات نووية مصرية في منطقة (الضبعة) على

الم تقدم الصحف المصرية للمصريين ايقناصا لاي عنصرا التي اثرت في اللقاء، ولا عن المسائل التي اثارها في اللقاء المنتظر.

لما ان العلاقات المصرية - امريكانية تجمع جوانبها العسكرية او السياسية والاقتصادية تعدد من العلاقات، وهي من العلاقات الحساسة والخطورة. خاصة ان اردنا ان تكون موضوعية حالة من الشد والجزر، لا فقط الاعلان عن الاعلان السياسي الامريكاني - الاسرائيلي من اسبابها التشنج الامريكاني من مسألة قاعدة (راس بنان) فالخلاف على حد علمنا زائما هذا خلاف التفاوت في كم وكيف الاسلحة والمعدات المقدمة من جانب الولايات المتحدة لكل من اسرائيل

لني بشارته نلاقنا مع الجانب الامريكاني في القدس بفترة توعك ولا نقول ازمة، بود عن الاخطار الوجود المكثفة والتنظيمات فترت ثابتهن قبل الادارة الامريكانية، وادركتني لم تبت في اي من المسائل بية ايضا، علاوة على ذلك، فيما يتعلق بمسائل سياسة، وليس بملج والمسائل الاقتصادية حق الرجل وكبرالة الديون - وكذا فيما يتعلق في الساهدة في لالة المصرية الاسرائيلية وما اعلنت عنها

ويمكن حصر محمل تساؤلنا بـ ١٥، اكتسفت في عدد الركائز التي يجب بالحياة والحيثيات، والتي تعد المحطات الرئيسية في تحديد مسار هذه المصاهرة - الامريكانية في

## أوضاع صعبة.. على المجلس العسكري الجديد لها

مترجمة .. فريد قواس

الباهظ الثمن لم يجد تسويقا له. وبالتالي فان كمية الاستخراج قد هبطت بشكل حاد الامر الذي ادى الى التقليل وبشكل كبير من تدفق العملات الصعبة الى البلاد. كل هذا ادى الى تزايد نسبة حجم الاموال المنفقة لاغراض الاستيراد الى ضعف الاموال التي يجنيها التصدير. ونتيجة لهذا الوضع فقد وصل حجم العجز في الميزان التجاري في العام الماضي، الى ٨ مليار دولار. ولقد ازدادت بشكل كبير الديون الخارجية وارتفع التضخم المالي بشكل لم يسبق له مثيل.

قامت الحكومة النيجيرية السابقة باتخاذ بعض الخطوات لتصحيح الامور، الا ان الوضع استمر في التدهور، فقامت الحكومة باجراء اتصالات مع صندوق النقد الدولي للحصول على قروض طويلة الامد الا ان الصندوق ربط اعطاء

في معرض ردها على رسائل القراء اجابت صحيفة "التراندا" على سؤال عن الأوضاع والظروف الداخلية في جمهورية نيجيريا التي ادت الى قيام العسكريين بنظام السلطة السياسية والاطاحة بالحكومة السابقة.

الذي يشكل عمليا الدخل الرئيسي للبلاد حيث تشكل نيجيريا المصدر الرئيسي للنفط في افريقيا الاستوائية.

حدث نمو اقتصادي كبير نتيجة تدفق المتروودولار في البلاد فارتفع بشكل حاد استيراد المواد الاستهلاكية والغذائية والتي بلغ ما كان يتفق عليها في العام ٢٠ مليار دولار رغم ان الانتاج الزراعي الوطني كان يؤمن ٨٠ بالمئة من الاحتياجات المالية للبلاد. قبل التحول الى النفط وجعله العمود الفقري للاقتصاد. الا ان الازمة الاقتصادية التي نخرت النظام الراسالي ادت الى انخفاض الطلب على النفط. مما ادى الى ان النفط النيجيري

وشكل على الفور المجلس العسكري الاعلى برئاسة الجنرال "ميد بوهاري" والذي ضم ١٩ عسكريا من كبار الضباط.

وقد وجه الجنرال "بوهاري" من للامة حدد فيها الظروف الداخلية التي ادت الى تغير من للامة وقال "كان لا بد من هذه خطوة لوضع حد للصعوبات الاقتصادية المستعصية وازمة الثقة التي تعاني منها البلاد باكملها". تعاني نيجيريا بالفعل من ازمة مالية حادة، ناتجة اساسا عن انخفاض الاقتصاد التي يعاني منها النظام الراسالي باكملة. خاصة ان ذلك هناك اسباب تشتمل بشكل خاص بالاعتماد للدولة على تصدير النفط

خراج كمال سليم  
بو سف وموسى  
مد ما تزال  
شائكة غامضة على  
المرسى، وخاصة  
الغسل السياسي  
للمجاهدين  
يشهد في عالما  
توف السلطة وهو  
اي العلم  
الصفحة المتعدي  
الابدولويحيات  
لقتها. ان علم  
حاول ان يمس  
باسي الحقيقي ما  
لمعز تلك  
سائده في عالما

## فلسان

بل اربعة اعوام  
سكربتو التحريف  
فجر" الذي كان  
زايوته الاسويدي  
حسنتها شرت  
كامي، كما  
خصيته المشرقة

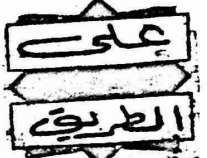
بالمعنى  
م الى القدس  
بود عن الاخطار  
بدة، فترت ثابتهن  
نية، وادركتني  
بية ايضا، علاوة  
سياسة، وليس بملج  
حق الرجل وكبرالة  
في الساهدة في  
اعلنت عنها  
في سربو الثا  
دة، اكتسفت  
بالحياة والحيثيات  
فهل، حقا  
هذه المصاهرة

با الفجر  
بطلب الكبر  
فتم هاتنا  
صرفت حيا  
، ويستقبل  
الموت، ف  
يوم مت  
بو مكسب

أثيرا من  
لجاد ماسج  
من تنف  
من نشاطات  
مروحوا ريسن  
من الصق  
لا يفتور  
نقطة التي  
عقلاني



# تحويل دون تصدير حمضيات قطاع غزة الى سوريا



### غير معقول

صعدت السلطات الأردنية خلال الأسبوع الماضي وفد خمسة تسويق الحمضيات في قطاع غزة من التوجه الى سوريا وكان قد تم تشكيل هذا الوفد من مزارعي الحمضيات في القطاع.

غربها الى السوق بسبب العراقيل التي تضعها الدول العربية لمنع تصديرها الى الدول الاشتراكية.

ومن المعروف ان الدول الاشتراكية تستورد حوالي ٢٥ بالمئة من حمضيات القطاع. وتقدر الاحصائيات بان اكثر من ١٥ الف عائلة قد تنصر في قطاع غزة حراً استمرار

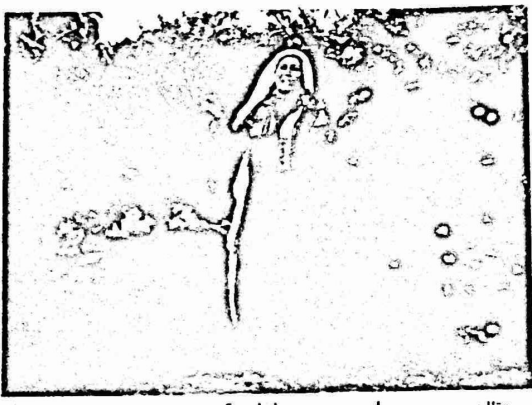
هناك اكثر من ٢٥ الف طن من البرتقال الشوطي غير سوق حتى الان. وقد بدت اسعار الطن الواحد من هذا الصنف الى ٢٠ دينار خلال الفترة

واقادت مصادر في قطاع غزة ان الهدف من هذه الزيارة هو السعي لتسويق ٢٠ الف طن من الحمضيات الى سوريا. وهي نفس الكمية التي تصدر عادة الى هذه الدولة.

واشار احد المزارعين الى ان الحكومة الأردنية قد اشترطت تسويق حمضيات قطاع غزة عن طريق المؤسسة الأردنية لتسويق الحمضيات التي وضعت شروطا على التسويق من بينها رفع سعر بيع الطن في السوق الى ١٢٥ ديناراً لمنع منافسة الحمضيات الأردنية، سيما حددت سعر شراء الطن ٢٥ دينار فقط.

وعلم مراسل "الطبيعة" ان الحكومة السورية كانت تدفع في السنوات السابقة ٨٥ ديناراً للطن الواحد. عدا عن انها كانت تأخذ دون ان يكون مشعاً او مغلفاً بالورق!

ومن الجدير بالذكر ان هذه القيود الأردنية تأتي في الوقت الذي يعاني القطاع من أزمة اقتصادية حادة بسبب عدم تسويق حمضياته. وتقدر الاسواق الزراعية ان هناك حوالي ١١٠ الاف طن من البرتقال والليمون ما زالت غير مقطوفة، كما ان



برتقالها ما اذا سكنون صبيـره

الاضاع الحالية بهذا الشكل. وتصف هذه الاحصائيات انه بسبب الاجراءات الإسرائيلية فقد تقلصت مساحة الأراضي المزروعة بالحمضيات من ٧٠ الف دونم في عام ١٩٦٧ الى ٢٥ الف دونم في الوقت الحالي.

مع العلم ان تكلفة الطن تزيد على الـ ٣٥ ديناراً. وبالإضافة الى ذلك هناك حوالي ١٠ الاف طن من الحريشون واكثر من ٢٥ الف طن من الليمون لم تحدد

## اتحاد لجان الإغاثة الطبية ٧٠ إغاثة طبية وعلاج ٤٥٠٠ مريض خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٣

عولج (١٥) مريضاً وكرم مالك تمت عالجة (٦٦) مريضاً. كما طمنا عائلات طبة في كل من الخصر وحواص منطقة بيت لحم وفي السويعه وفي كل من عسيرة القلعة ومجدل سي فاصل وعوريف مسطحة نالسي. وخلال الفترة الماضية تم تحويل عشرات المرضى لاجراء المزيد من العيوش والمناصب كما اجريت لغص منهم عمليات جراحية في المستشفيات المختصة. وبالإضافة الى ما ذكر جرى افتتاح رصيد للجان الإغاثة في بنك الدم التابع لمستشفى العاصد بهدف الى تسهيل توفير الدم للمرضى المحتاجين ولتوسيع عمليات التسرع بالدم في اوساط الشبان

باشرت لجان الإغاثة الطبية الفلسطينية بتنفيذ برامجها الجديدة لعام ١٩٨٤، وذلك بعد ان اختتمت برامجها لعام ١٩٨٣. وتشير احصائيات الاتحاد التي انتهت تم خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٣، تنظيم (٧٠) اغاثة طبية شملت القرى والمخيمات

في منطقة نالسي وطولكرم غعدت ٢٤ اغاثة طبة شملت قرى وحمصات مغارس ودانة وياسوف وسيت ليد والحاروشة ورووقين وسيت فورك وعسكر، الترمية والغدوقومة والشوفة ودير شرف ونور شمس وسيت دجن ودير العفصون وسيت وزن وفيرة ولعلما وسالم وجواره فرحة. وفي منطقة الحليل تمت معالجة مئات المرضى في مخيم الغروب وقرى بيت كاحل وسيت عيم واذنا وفي منطقة القدس قدمت المعالجة الطبية لعدد كبير من المرضى في قرى بدو والسوارة الشرقية والزرام. وفي منطقة اربحا عولج ١٢٠٠ مريض في مناطق عين الديوك والعواوا والحفتك ومرجعه والزريجات اما في منطقة رام الله نظمت اغاثات في قرى رنتس وفراوة وعجول ودير عساة ودير اربح وكفر عين ورمون ومزارع النواصي ودير السودان ودير ابو شتل. وفي بيت لحم عولج اكثر من ستائة مريض في قرى العبدية والولجة ووادي بوكين وسيت فحار والشوارة وحواص ودار صلاح وحمصات غزة وعابدة. كما نظم اسبوع طبي في مخيم الدهيشة جرى خلاله فحص موم لعائلة الاطفال وجرى للكبار كما قدمت محاضرات في السويعه الصحية وخلال الفترة دانها قدمت العديد من المحاضرات الصحية في مناطق مختلفة حول امراض السكري

## اتحاد لجان المرأة يوزع ملابس الشتاء على (٥٠) عائلة

نشط اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة والقطاع في مختلف المواقع في فصل الشتاء الحالي باغاثة العائلات المحتاجة التي تواجه طرופاً سيئة وناسيه. تمثلت في معظمها بتفقد المواد الغذائية والوقود، والملابس التي تشهد الشقوق فيها من كل صوب. مما اثر سلباً على احوالهم الصحية التي تتردى يوماً بعد يوم وتزيد من الاعباء الملقاة على كاهلهم. وبسبب امكانيات الاتحاد المتواضعة بادرت اللجان المختلفة الى جمع التبرعات العينية "وبخاصة الملابس" من المجال التجارية والصناع الوطنية بالضفة والقطاع ومن الاسرائيلية الميسورة الحال، حيث مكنته هذه التبرعات من تقديم بعض المعونات الضرورية للعائلات المحتاجة. هذا وقد وزعت لجان المرأة العاملة في منطقة بيت لحم والقدس ومخيم الدهيشة في الاسبوع الماضي الملابس الشتوية على (٥٠) عائلة التي وفر بعض الدفء وساهم في وقايتها من اخطار برد هذا الشتاء. والاتحاد الذي يواظب على القيام بمثل هذه النشاطات سنوياً يدعو كافة المؤسسات الوطنية واللجان الجماهيرية وشائر ابناء شعبنا للتصارعة في تقديم يد العون والمساعدة لهذه العائلات ولغيرها من العائلات التي هي بحاجة ماسة لتلبية حاجاتها الضرورية جداً.

في منطقة اربحا عولج ١٢٠٠ مريض في مناطق عين الديوك والعواوا والحفتك ومرجعه والزريجات اما في منطقة رام الله نظمت اغاثات في قرى رنتس وفراوة وعجول ودير عساة ودير اربح وكفر عين ورمون ومزارع النواصي ودير السودان ودير ابو شتل. وفي بيت لحم عولج اكثر من ستائة مريض في قرى العبدية والولجة ووادي بوكين وسيت فحار والشوارة وحواص ودار صلاح وحمصات غزة وعابدة. كما نظم اسبوع طبي في مخيم الدهيشة جرى خلاله فحص موم لعائلة الاطفال وجرى للكبار كما قدمت محاضرات في السويعه الصحية وخلال الفترة دانها قدمت العديد من المحاضرات الصحية في مناطق مختلفة حول امراض السكري

لو لم يكن صوت الحدل الدائر داخل جرم الجامعات حول موضوع ونسبة التمهيد الخاصة بالاسانده من غير حيلة هوية الصائغ الحيلة. عالمنا الى هذا الحد. ولو لم تستخدم مؤيدو تومع الوتفة حجاجاً وبرايمس، يعرفون هم ان الكل يعرف. ان معصم معبد عن الاخلاص لها او الالتزام بها. لما سمحت لنسبي بالانقلاب من هذا الموضوع او من غيره مما يتعلق بامور الجامعات وفي هذا المكان بالذات. احدي الحجج التي يسوقها مؤيدو تومع الوتفة، هي حرصهم على نسيب الناس في الوطن، خصوصاً اسانده الجامعات والساعده من علمهم وخبراتهم. الخ وسقط اصحاب هذه الحجة عمداً واقع ان معظم المطالسن بالتوقيع على العريضة يحلون حسسات امريكة واحسبة اخرى وتزيب اسرائيل حكومات بلادهم علاقات ممتازة، وما يحفل طردهم من هنا امرا في غير مصلحتيها.

على اي حال فان من سجع هذه الحجة من بعض قائلها، يمتلكه الحب وما يحمله بغير فمه دشنا خصوصاً اذا كان على بعض الاطلاع للكلمة التي تنم بها التعميمات في الجامعات. لا اريد الخوض في هذا الموضوع لكي اود القول اعتماداً على معارفي الشخصية ان كثيرين من حملة الدكتوراه ومن حملة هوية المناطق المحتلة، تلقى في وجههم ابواب كل الجامعات، حيث يفاخأ بمعلومات واحدة عنه عند الجمع، ويحورون على انكسارين البقاء سنوات يتسكون بدون عمل، يتحدون بصرف الحب من الوالد والصدق، وسين الحجره حنا عن لقمه العيش. وقيل البعض بالخيار الاول رغم وجود شواغر في الجامعات تطابق مؤهلاتهم.

اكثر من ذلك، اعرف واحدا يحمل شهادة دكتوراه في إحدى جامعات ألمانيا الغربية، ويتخصص نادر في احد فروع علم البيولوجيا، اقبل من وظيفته ليتقبلها شخص لا علاقة له بهذا التخصص، وآخر يحمل اعلى مؤهل في الاقتصاد من جامعة بريطانية هي الاكثر عراقية ما زال طلبه يتسكع بيد دواوين الجامعة لانه، كما يقال، ذو صول ايدولوجية لا تحميم.

وليس هذا كل شيء، فقلبي الحائب الاخر اكتشف طلبة إحدى الجامعات، بعد قيامهم بتجربات اجبرهم عليها احد اساتذتهم، الذي يسمي فلسطين في محاضراته بارض اسرائيل الكاملة، اكتشفوا ان الاساتذ شغل وظيفة ضابط في الحاكمة العسكرية في غزة ومسؤولاً عن مخيم حيلما وكنل بالعديد من اهله. غير معقول ان ادارة الجامعة لم تكن على علم بالامر. ولو لم يقع اللابل بتجرباتهم لهذا الامر سرا الى الان. وهذا يفتح سوالات طال كنهه، ما هو المعيار الوطني او الاخلاقي او العلمي الصنع في تعيين الاسانده؟ وعلى صوته يصح التساؤل عن نوايا مؤيدي تومع الوتفة حائزاً. ابو وديسده.

ومن الواضح انه على هذه الخلفية تأتي التقييدات الأردنية الاخيرة لمنع تصدير الحمضيات الى سوريا.

**قضية المرأة**  
جزء من قضية شعبه

بعد الاعلان عن تشكيل الحكومة الأردنية الجديدة التي مر وزراؤها في وظائف مخابراتية لفترات طويلة، ثم احياها المرمان الذي اكل علمه الدهر وشرب، في محاولة للاستفادة من الخلافات الداخلية في منظمة التحرير، بهدف الانتفاخ عليها وسحب شرعيتها وتشليلها للشم الفلسطيني، اوكلت "السيدة" ليلي شرف مهمة انثال منصب وزيرة اعلام لهذا النظام، هذا الاعلام الذي مهمته تحمل وتلمع سلطة القمع الحاكمة في الاردن، وتشليل الجماهير لتعبير مشاريع التخادل والتآمر عليها، والتي تروج في هذه الايام لشعار "انقاذ ما يمكن انقاذه". وللتعاطي مع الحلول الامريكية واستهاز "الفرصة التاريخية" لإرجاع الارض، كل ذلك من اجل الحفاظ على مصالحهم وتثبيت نظامهم. ولما كان اشراك المرأة في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية حق من حقوقها المصلوبة التي لم تحل نورة حدرى الا في اعقاب انتصار ثورة أكتوبر العظيمة وقضاء طبقة العمال والمسحوقين على طبقة راس المال والاستغلال واستلام العمال السلطة، فان تعيين هذه "السيدة" - وبغيرها من سيدات النظام - لاشغال منصب وزيرة للاعلام وغيرها من المناصب الوزارية الاخرى لا يعني مطلقاً تحقيق المساواة الحقيقية في هذا المجتمع، انها مساواة شكلية، تستخدم مصالح طبقة اجتماعية لها مصالحها الخاصة، وهي تثبيت هذا النظام القمعي.

وهناك اختلاف كبير بين ممثلات حركتين نسائيتين في الاردن، مصالحين مختلفة ومتناقضة تماماً، الاولى تتمثل في معالي الوزيرة، وهي حركة نسائية بروحانية نشأت تحت رعاية النظام، والثانية حركة نسائية عمالية مسحوقة تناضل مع حركة شعبها الوطنية لاسقاط هذا النظام الذي يتعارض مع مصالح العالسة العظيمة من الشعب الأردني تمثل في الاتحادات النسائية المحظورة والتي تمنع عضواتها من حق التعبير عن آرائهن او حتى التضامن مع الاهل في المناطق المحتلة، وتعارض صفهن الخيم وسائل القمع والارهاب. ونحن من هنا نشد على ائادته عضوات تلك الاتحادات اللواتي يمثلن احد الوجوه المشرقة للارضية، والتي حتماً سيكون لها المسقط خولة سالم



# الكتلة تطرح برامجها في نقابة عمال النفادق بالقدس

التأمين الصحي ونظومه .

اصدرت الكتلة العمالية التقدمية في نقابة عمال العادق والطعام  
بمناهي بالقدس بيانها الانتخابي مرفقا ببيان توضيحي الى جماهير  
عمال المهنة واعضاء النقابة والحركة الوطنية في الداخل والخارج .

واستهلت الكتلة برنامجها  
تجاهي بقولها "كم كنا تمنى  
بوي لكم بشري قائمة موحدة  
كافة الكتل النقابية المشاركة  
النقابة بدل ان نزحكم في حملة  
حاجية ، ولكن وللأسف فان  
شخصين الزميلتين ( الشيبه +  
السلطان ) فضلنا قصر التحالف  
بهما .  
تم طرحت الكتلة دعوتها  
بال من اجل النضال لتحقيق  
حاجطة على فرصة العمل وخلق

واكد السنان ايضا ان ههالك  
اهمية بالغة في المحافظة على  
الهوية الطبقة والمهنة لنقائنا  
وذلك لتتمكن من التقدم ببرامج  
نضالي يجمع حوله اعضاءها  
واوضحت ان ذلك يتطلب التاكيد  
من ان اعضاء النقابة هم عمال  
المهنة وتوجيه الاخرين ممن لا  
تنطبق عليهم شروط العضوية طلابا  
واصحاب عمل وذوي مهون اخرى  
للاتحاق بنقابتهم ومؤسساتهم  
الخاصة مع تقديم كل المساعدة  
الممكنة لهم .

# مع تخريج الفوج الثالث من جامعة النجاح

تخرج عايطون أم عالمين جرد عمدة

في حفل تكريمي سطر قام د. شرف كناعنة رئيس جامعة النجاح  
بتوزيع شهادات الكالوريوس الي خريجي الفوج الثالث لعام ١٩٨٣ .  
وقد حضر الحفل عمدا : كليات : التربية والاقتصاد والعلوم والاداب وهي  
الكليات التي تخرج منها الفوج الثالث . كما واشترك مدير مكتب  
التسجيل في الحفل .

وقد بلغ مجموع الطلبة الذين تخرجوا في نهاية الفصل الدراسي  
الماضي ٤٥٠ خريجا وخريجة .  
هذا وقد استغرب الخريجون وبعض الصوف استنسا ، معلمي رابطة  
الخريجين في الجامعة من المشاركة في هذا الحفل التكريمي . مع العلم  
، كما افادت اوساط الرابطة ، انها تقدمت باقتراح لامة الحفل التكريمي  
للخريجين بعد اعلان مكتب التسجيل عن العدد الرسمي للخريجين  
اي قبل اكثر من شهر .

وقامت رابطة الخريجين بتوزيع بيان ، هنأت فيه خريجي الفوج  
الثالث ، وادنت احتجاجها على سياسة التوظيف المتبعة في الجامعة  
والتي وصفها السنان بأنها "تستعد عن الاخذ بالقياس العلمية  
والاكاديمية" بل ويستند بدلا من ذلك على "الفهم العشوائي وكسب  
الولاءات السياسية" وطالب السنان المسؤولين في الجامعة باعتماد  
"سياسة علمية واكاديمية نائنة" تأخذ في اعتباراتها "اولويات التوظيف  
للخريجين من جامعة النجاح" .

ومن جهة اخرى ، قامت رابطة الخريجين بحملة لجمع توقعات  
الخريجين على عرائض مضمونة الى كل من رئيس اللجنة التنفيذية  
لمجلس التعليم العالي والى رئيس وادارة جامعة النجاح تطالبهم فيها  
بتحمل مسؤولية الوطنية والتربوية والاخلاقية ، وببذل جهودهم  
الممكنة للمساهمة في حل ازمة البطالة المتفشية في اوساط اكثر من ٦٠٠  
خريج وخريجة من جامعة النجاح لوحدها .

وقد طالبت العريضة الموجهة الى ادارة جامعة النجاح بما يلي :  
- تعاون ادارة الجامعة مع الهيئات والجمعيات والمؤسسات الوطنية  
والاقتصادية والخيرية لاستيعاب الكفاءات ، وهذه المؤسسات لديها  
ما يزيد عن ال (١٠٠٠) وطبقة شاغرة حسبما اورده آخر الدراسات  
المحلية .

- تحريك مركز الابحاث في الجامعة ليصار الى استخدام اعداد من  
الخريجين في اعمال بحثية ودراسية .  
- تشكل مكتب تنسيق بين مؤسسات الجامعة المختلفة بما فيها عضو  
عن رابطة الخريجين وتكون مهمة هذا المكتب المقترح : التنسيق  
بين الجامعة ومختلف المؤسسات خارجها لوضع الحلول المناسبة  
لازمة البطالة المتفشية بين الخريجين .

- الاعتراف برابطة الخريجين كهيئة نقابية شرعية تمارس واجباتها .  
- اقرار سياسة توظيف عادلة تعطي الاولوية لخريجي الجامعة .  
هذا ، وعلمت الطلبة ان عدد الموقعين من الخريجين بلغ ١٥١  
توقعا حتى يوم حفل التخريج .

# انصار النقابات

ويذكر ان عدد اعضاء النقابة  
حاليا يبلغ ٨٥ عاملا منهم ٦٥  
عاملا يحق لهم الاشتراك في  
الاقتراع .

وتوجد للنقابة لجنتي موقع  
احدهما في معمل الشنتير  
للبلاط وتضم ٢٦ عاملا والثانية  
في قرية سفارين تضم ٩ عمال ،  
كما تتابع النقابة حاليا قضية  
خمسه عمال ٣ منهم من قرية  
نزلة عيسى و ٢ من المدينة .

فاعلنت لجنة الاشراف فوز  
المرشحين التسعة للهيئة الادارية  
والمرشحين الخمسة للجنة  
المراقبة والتحكيم وهم :

باسم البرغوثي ، حسن فرح  
الطويل ، سفيان عدوي ، عدنان  
داغر ، ابراهيم حمودة ، محمد  
شظارة ، شلي بربار ، فارس  
البرغوثي ، رفيع عبده .  
لجنة المراقبة والتحكيم

محمود الشيخ ، عبدالله عبد  
الجليل ، محمد العاصي ، يوسف  
زيادة ، جمال قطاشي .

وفي الاجتماع الاول للهيئة  
الادارية المنتخبة تم توزيع  
مسؤوليات الهيئة الادارية كما  
يلي :  
عدنان داغر - امينا للسر  
حسين فرح الطويل - نائبا لامين  
السر وشرفا ثقافيا .  
سفيان عدوي - امينا للصندوق  
باسم البرغوثي - مشرفا صحيا  
ابراهيم حمودة - مشرفا اجتماعيا  
فارس البرغوثي - مشرفا فنيا  
رفيق الحج - مشرفا رياضيا  
شلي بربار - عضوا  
محمد شظارة - عضوا

# توزيع مناصب الهيئة الادارية المنتخبة لنقابة عمال شركة كبرياء لقرين

- عقدت الهيئة الادارية  
المنتخبة لنقابة عمال وموظفي شركة  
كبرياء القدس اجتماعها الاول ،  
يوم الثلاثاء الماضي ، وقد اتفق  
في الاجتماع على توزيع مقاعد  
الهيئة الادارية كما يلي :-  
١. سسل العرة - امين السر  
٢. فخرى ابو دياب - نائب امين  
السر  
٣. طاهر الشنة - امين الصندوق  
٤. غالب سلمان - مراقب  
الحسابات  
٥. عمر صله - للجنة الرياضة  
٦. علي حمودة - للجنة التعمية  
٧. يوسف حجازي - لجنة الاعيان  
٨. صلاح ابو قطيش - للجنة  
الاستهلاك  
٩. صالح موسى خليل - النامس  
الصحي

# ٥٠ شئلة زيتون جديدة

امنت لجنة منطقة رام الله  
اشثال زيتون لفللاحي قرية حفنا  
للمرة الثانية خلال شهر ، ووزعت  
يوم الجمعة الماضي ٥٠ شئلة منها  
٤٥ لفللاحي قرية حفنا وخمسون  
شئلة لمزارع في السرة .  
وتحذر الاشارة الى ان لجنة  
العمل التطوعي في حفنا تقوم  
بزراعة الاشغال مع الفلاحين .

# اجتماع اللجنة التنفيذية

عقدت اللجنة التنفيذية  
اجتماع العام لنقابات العمال  
للمحافظة الغربية جلسة لها بمقر  
اتحاد في مدينة نابلس واستعرض  
المرأة في ربيع الحركة النقابية وضرورة  
اجتماعها والارتقاء بها الى مستوى  
حرفتها  
على محاولات المناطة بها وشجيت  
بمشاركة جانبية وافرت للجنة  
خلفتها كتب النقابات التي  
وقتها للاستمرار بعملها وفق  
فقرات الجلسة السابقة .  
وقدم امين الصندوق تقريرا  
بالي بوضع فيها الازمة التي  
ياني منها الاتحاد خاصة بعد  
اجراءات الاردنية الاخيرة والتي  
انفتت مخصصات الاتحاد وبناء  
شبه اقرت للجنة التوجه الى  
نقابات الاعضاء لدعم صندوق  
الاتحاد والقيام بحملات مالية  
لشعبه .

# انتخابات نقابة عمال رام الله

فاز تحالف كتلتي العمالية  
تقدمية وحيوية العمل النقابي  
تقدمية بالتركية بكافة مقاعد  
هيئة الادارية ولجنة المراقبة  
التحكيم لنقابة عمال البناء  
المؤسسات العامة برام الله  
السرة واللوا ، وذلك في  
انتخابات التي جرت يوم  
الست الموافق ٢٨/١٢/٨٤ باشراف  
شفايين جورج حزبون عضو  
لجنة التنفيذية للاتحاد العام  
من نقابات العمال ، وبنييل العزة  
امين سر نقابة عمال وموظفي شركة  
كبرياء القدس .

وكان قد ترشح لعضوية  
هيئة الادارية اربعة عشر مرشحا  
عضوية لجنة المراقبة والتحكيم .  
من اعضاء ، وقيل بدء عطية  
اسخاب تقدم خمسة من مرشحي  
هيئة الادارية وثلاثة من مرشحي  
لجنة المراقبة والتحكيم بطلبات  
من ترشح انفسهم .



بيت المواطن احمد سليم عمرو  
من دورا .  
وقد اشترك في "الصحة"  
مجموعات من الشباب وقدت من  
قرى المنطقة : اذنا ، بيت كاجل ،  
الطاهرة وسوا خاراس . كما  
وشارك كتلة اتحاد الطلبة  
التقدمية في معهد الموليتسك  
في هذا العمل .

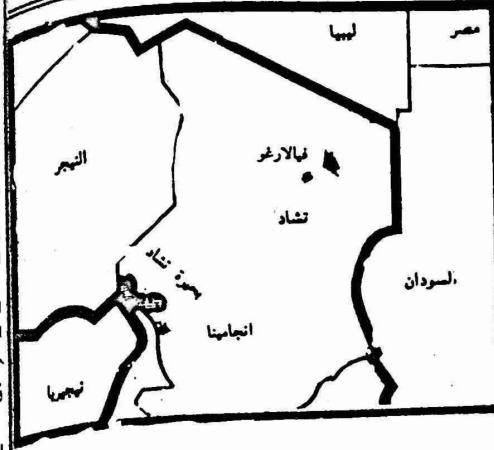
هذا ، وقد استغرق العمل ٦  
ساعات كاملة ومتواصلة ، وبعد  
انتهاء العمل استعرض سكرتير  
المكتب النقابي في اذنا الوضع  
السياسي والاجراءات البرلمانية  
الاردنية الاخيرة .

كانت لجنة العمل التطوعي  
في بركة قد اقامت مظلتين لاهالي  
البلدة قبل اكثر من عام  
لمسترحيها فيها اثنا : انتظارهم  
لباص او سيارة . وتم بناء المظلتين  
بعد جمع تبرعات من  
الاهالي واصدقاء لجنة العمل .  
ويبدو ان اسم اللجنة على  
المظلتين لم يرق للحكم العسكري  
الذي اصدر امرا بازالتهما .  
وازيلت المظلتين لبلدة الاربعا .

نفذت لجنة منطقة بيت لحم  
للعمل التطوعي الاسوع الماضي  
يوم عمل تطوعي في قرية الولجة ،  
حيث عمل المتطوعون في الاراضي  
المهددة بالمصادرة ، وقد شارك  
الاهالي في هذا العمل بحماس .

عقدت الهيئة العامة للجنة  
العمل التطوعي في قرية بني نعم  
بتاريخ ١٢/٢٠ اجتماعها العادي  
حيث تم فيه مناقشة اوضاع العمل  
التطوعي وسبل تنشيطه ، وتم في  
نهاية الاجتماع القا محاضرة  
سياسة حول الاعداد المشوهة  
كالتحركات الاردنية كما تم  
انتخاب هيئة ادارية جديدة .  
اما في قرية اذنا فقد عقدت  
الهيئة العامة في القرية بتاريخ  
١٢/١٩ اجتماعها السنوي استعرضت  
فيه انجازات اللجنة خلال عام  
١٩٨٣ حيث قدمت خلال  
العام الماضي ٢٥ يوم عمل والوقت  
محاضرة ضمن نفس اطار المحاضرة  
في قرية بني نعم ، وتم اجرا  
سباقية س.ج بين فريق النقابة  
وفريق لجنة العمل التطوعي  
كذلك فقد تم اصدار العدد  
الحديد من مجلة "السواعد"  
التي تضمنت عددا من المواد الهامة  
على صعد نعدم حدامها  
للمواظس ، بعدد لجنة العمل  
التطوعي في منطقة الحليل عملا  
نظومنا ممرانتمل في صب سف

# الأهداف الاستراتيجية وراء التدخل الأميركي الفرنسي في تشاد



يشكلان اعلان حرب حقيقية ضد الشعب التشادي. كما طالب "جورج مارشيه"، السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي وعدد من قادة (السي.جي.تي) بوقف السياسة العدوانية للحكومة الفرنسية، والتي قادت على الصعيد الداخلي الى شبه كارثة اقتصادية، حيث يتوقع ان يصل عدد العاطلين عن العمل في نهاية هذا العام الى ثلاثة ملايين شخص، اي بزيادة ٨٠٠.٠٠٠ شخص عما هو عليه الان.

ان احد مظاهر السياسة العدوانية للحكومة الفرنسية، هو التدخل العسكري المباشر في تشاد، فما هي الدوافع الاساسية لذلك؟

من المعروف ان تشاد التي يبلغ عدد سكانها ٤ مليون نسمة، وتقع على مساحة مليون ٢٨٤ الف كم ٢، خضعت للاحتلال الفرنسي عام ١٨٩٠ ونالت استقلالها الوطني في ١٩٦٠/٨/١١، مع اشتراط بقاءها عضوا في "التجمع الفرنسي".

وسد العام ٦٦ وحتى ٧٩، نشبت حرب طاحنة ضد الحكومات الفرنسية قادتها جبهة التحرير الوطني التشادية، حيث قامت فرنسا بتدخل عسكري مباشر عام ٧٨، الا ان الحرب انتهت رسميا باتفاق حول تشكيل حكومة الانتقاذ الوطني التي راسها "جوكوني عويدي" عام ٧٩، غير ان هذا لم يوقف من الناحية الفعلية طموحات فرنسا والولايات المتحدة الامريكية، فقامت بدعم "حسين حبري" الذي كان وزيرا للدفاع في حكومة عويدي، وقاد معارضة مسلحة تمكنت من القضاء على حكم عويدي عام ٨٢.

ويظهر بعض المعلقين الغربيين، استفرابهم من هذا التدخل المباشر ذلك ان لاصححة في الاونة الاخيرة عدد القطع البحرية الحربية النووية الامريكية التي ترسو في الموانئ اليابانية. ففي حين بلغ عددها عام ١٩٨١ ٨٠ قطعة فقد وصل عام ٨٣ الى ٢٩ قطعة بحربية ويعتبر القسم الاعظم من هذه القطع من النوع البحري التي بمقدورها ان تحمل "الصواريخ النووية المجتحة".

وقالت صحيفة "ايو منيوري" اليابانية "ان زيادة عدد القطع البحرية الامريكية يؤكد على ان الولايات المتحدة تسعى لتقوية وجودها في البحار المحيطة باليابان وهذا من شأنه ان يزيد حدة التوتر في هذه المنطقة من العالم".

اما صحيفة "اكاهانا" فقد وصفت زيادة السفن الحربية النووية الامريكية التي ترسو في الموانئ اليابانية بانها تجعل اليابان "تتحول الى حاملة طائرات ثابتة" من اجل تقوية الاستراتيجية النووية للمبتاغون.

اتجهت الازمة التشادية نحو مزيد من التدهور اثر الاوامر التي صدرت الى القوات الفرنسية الموجودة في تشاد بعبور الخط الاحمر وما رافق ذلك من تعزيزات للقوات الجوية ومن اعلان وزارة الدفاع الفرنسية ان منطقة تدخل القوات الفرنسية في تشاد تمتد منذ الان فصاعدا خط عرض ١٦ وقد اتخذ وزير الدفاع الفرنسي هذا القرار اثر اسقاط طائرة فرنسية من طراز جاكوار. وفي باريس تزايدت احتمالات فرنسا بتوجيه ضربة انتقامية لحكومة الوحدة الوطنية برياسة جاكوبي عويدي. ولهذا الغرض قررت وزارة الدفاع الفرنسية تعزيز قواتها في التشاد خلال الايام القليلة القادمة.

وقد نفت ليبيا الاتهامات التي وجهتها فرنسا وحملت فيها القوات الليبية مسؤولية اسقاط الطائرة الفرنسية فوق تشاد. وأكدت في تعليق نقلته وكالة الانباء الليبية ان الحكومة الفرنسية تعلم جيدا ان ما يجري في تشاد هو صراع داخلي. هذا وقد صرح وزير الدولة للشؤون الخارجية في حكومة الوحدة الانتقالية بقيادة عويدي ان القرار الفرنسي لتوسيع الخط الاحمر لمسافة مئة كم الى الشمال وتدعيم القوات الفرنسية التي وجهتها فرنسا وحملت فيها القوات الليبية مسؤولية اسقاط الطائرة الفرنسية فوق تشاد. وأكدت في تعليق نقلته وكالة الانباء الليبية ان الحكومة الفرنسية تعلم جيدا ان ما يجري في تشاد هو صراع داخلي.

## أصداء عالمية واسمة لتصريحات أندروبوف

اثارت تصريحات الرئيس السوفييتي "يوري اندروبوف" لمراسل صحيفة "البرافدا" ردود فعل واسعة النطاق على الصعيد العالمي. فقد ذكرت وكالة "اسوشيتد برس" ان اندروبوف اكد من جديد على ان باب الحوار مع الولايات المتحدة هو مفتوح اذا كان الهدف منه تحقيق الاتفاقات العملية بشأن الحد من الاسلحة النووية وتخفيفها على اساس مبدأ المساواة والامن المتساوي. وقالت الوكالة ان القائد السوفييتي دعا الولايات المتحدة الى بحث عدد من المسائل بما فيها تجميد الاسلحة النووية والموافقة على اقتراح دول معاهدة وارسو بشأن عدم الابد باستخدام الاسلحة النووية.

كما اشارت صحيفة "نيويورك تايمز" الى ما قاله "يوري اندروبوف" بان الاتحاد السوفييتي مستعد للتوصل الى اتفاقات للحد من الاسلحة النووية في اوروبا مع التاكيد على ضرورة ان تبدي الولايات المتحدة وحلف الاطلسي استعدادها للعودة للموقف الذي كان سائدا قبل الابد، بتوزيع صواريخ بيرشينغ ٢ والصواريخ المجتحة في اوروبا الغربية.

وقالت الصحيفة ان الدبلوماسيين الغربيين يبذلون اهتماما كبيرا بتصريحات اندروبوف.

وعلمت وكالة التلفزيون ان بي.سي على هذه التصريحات بقولها ان القائد السوفييتي قد اتهم بأنه يسعى للتفاوض من موقع القوة والتهديد والضغط وان الاتحاد السوفييتي يرفض مثل هذا الموقف بشدة واشارت الوكالة الى ان تصريحات ريفان الاخيرة لم تتضمن اي فكرة جديدة سواء بشأن مسألة الحد من الاسلحة النووية في اوروبا او غيرها من القضايا الدولية الملحة.

كما قالت صحيفة "ديلي تلغراف" البريطانية ان "يوري اندروبوف" رفض مزاعم الدول الغربية حول ازدياد "الامن" بسبب وصول الدفعة الاولى من صواريخ بيرشينغ ٢ الى اوروبا الغربية. واشارت الى ما قاله اندروبوف من ان القادة الامريكيين يحاولون بمزاعمهم هذه اخفاء قلق الشعوب المتزايد من سياسة واشنطن العسكرية.

لفرنسا والولايات المتحدة في بلد فقير كتشاد لا يتجاوز معدل دخل الفرد فيه ١١٠ دولارات سنويا، ان هذا الادعاء الباطل يتجاهل اندفاع المصلح الاحتكارية في تشاد وفي افريقيا عموما، حيث يتمثل ذلك في عدة وقائع منها، الاستئثار بانتاج "القطن" الذي يعتبر المحصول الزراعي الاساسي في تشاد (٨٠ بالمائة من صادراتها) ليس هذا فقط، ما تستأثر به الاحتكارات الفرنسية والامريكية، فقد دلت نتائج الابحاث التي اجريت في تشاد، على وجود كميات ضخمة من اليورانيوم والذهب، والبتروال الذي تشير التقديرات الاولى الى انه يساوي في قيمته احتياطي نيجيريا التي تحتل المرتبة الاولى بين الدول الافريقية في استخراج النفط.

اضافة الى هذه الاعتبارات تتخوف الامبريالية الفرنسية وادارة ريفان من النتائج التي يولدها اي تغيير ثوري في تشاد على مجموع مصالحها الاحتكارية في افريقيا، والتي جهزت فرنسا لحمايتها قوة دائمة مكونة من جندي برايطون في (٧٥٠٠) الحسابات معها.

ساحل العاج، الغابون جمهورية افريقيا الوسطى، السنغال، جيبوتي.

وزع الرئيس الامريكي ريفان منذ البداية الادوار فيما يتعلق بالتدخل المباشر في تشاد، ففي تصريح مباشر اعلن "ان تشاد لا تدخل ضمن مناطق نفوذنا الاساسية، بل هي كذلك بالنسبة لفرنسا. بعد ذلك قامت فرنسا انبارسال بعثة (خبرية) من ٣٠ جنديا. تطورت الى ٤٠٠ جندي ووصلت في نهاية شهر آب من العام الماضي الى حوالي (٢٠٠٠ جندي فرنسي)، بالاضافة الى اعداد اضافية من الجنود ممن كانوا يستعدون للمغادرة نحو تشاد كما اشارت (النيوزبيك) الامريكية في حينه.

وترى الولايات المتحدة الامريكية في المحافظة على نظام حبري حماية كذلك للانظمة المجاورة كالسودان التي زودتها في ايلول الماضي بطائرات (واكي)، فضلا عن رغبة الادارة الامريكية في تطور الاقتتال في تشاد ما يتيح لها امكانية التدخل المباشر ضد ليبيا، في عملية نزع الحسابات معها.

واعتاد والقابعين الان في غياب حزن النظام العسكري في الازورنواي واخر

وقد سبق ان اعتقل المناطيل الاربعة على ايدي عملاء الشرطة السرية للطعمة العسكرية الحاكمة بشبهة نشر الافكار الماركسية بين الطلاب.

هذا وقد نقل الطلاب المعتقلين الى احد المستشفيات لتردى حالتهم الصحية. ولاي الصود الشجاع الطلاب امام اجهزة القمع الوحشية تابع قطاع واسعة من الجماهير الشعبية في جميع انحاء البلاد. وقد قامت هذه الجماهير بمظاهرات ومسيرات غاضبة تأييدا للطلبة المعتقلين والمضربين عن الطعام منذ ٥٤ يوما، طالبت خلالها السلطات الديكتاتورية باطلاق سراحهم وسراج بقية المعتقلين السابقين الاخرين.

انصارات جديدة لشوار السلفادور

قام ثوار السلفادور بعدد من العمليات المنسقة في مختلف انحاء البلاد في آن واحد. فقد سيطر الثوار في مقاطعة "اورسلان" على ٣٨ كم من العاصمة سان سلفادور على محطة كهربائية كما هاجموا قوات التنكيل بالقرية القريبة منها والحقوا ضربة قاسية بوحدة النظام الموالي للولايات المتحدة وفي الوقت نفسه كفت جبهة فاريندومارتي للتحرير الوطني عملياتها القتالية في مقاطعة "ليبرتاد" الجنوبية. تسيطر في السلفادور على اكثر من ربع اراضي البلاد.

نضالات طلابية

لقد مضى ٥٤ يوما على الاضراب عن الطعام الذي اعلنه اربعة من قادة المنظمات الطلابية

الافغاني عن اسفه من ان بعض البلدان تكرر اختلاقات الدعاية الغربية عن الوضع في بلاده. وأشار المشاركون في المؤتمر الى ان قرار الولايات المتحدة الاسحاب من اليونسكو التي تولي اهتماما كبيرا لوسائل الاعلام في الدول النامية هو تضليل آخر تلجأ اليه الامبريالية في خداع الشعوب.



ضد نظام ماركوس

نظمت احزاب المعارضة في الفلبين مسيرة شارك فيها اكثر من ١٥ الف مواطن ضد نظام "ماركوس" الديكتاتوري. وقد غالب المتظاهرون بمقاطعة الانتخابات الصورية المقترحة وضع حد لهذا النظام. كما طالب المتظاهرون بضرورة الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين.

ضيوف غير مرغوب فيهم

ازداد بشكل ملحوظ

الاعلام الغربي يكرس لترويج الاكاذيب

دعا عدد من المندوبين في مؤتمر وزراء الاعلام لبلدان عدم الانحياز الذي عقد في جاكارتا الى اثناء جبهة موحدة لمكافحة تشويهات لبلدانهم. وانتقد ممثلو فيتنام ولاوس وكوريا الديمقراطية الصحف والتلفزيون والاذاعات الغربية للتشويه المتعمد لما يحدث في البلدان النامية. وقد عبر المندوب

عن "البرافدا" واستندوا



### أعمال الطبيعة - بقية

احل ذلك يقدمون الخدمات لاجاح هذه الساسة على حساب استقلال بلادهم وعلى حساب حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .  
 واذا كانت مظاهر "التضامن" وليس مجرد "التواطؤ" مع النهج العدواني الامريكى ضد الحركة الوطنية اللبنانية وتعمها واستغلال بلدنا واضحة للعيان - فمن الديقى ان ننسحب هذا "التضامن" التامرى ضد كل اشقاء الشعب اللبناني وشقيقات حركته الوطنية بما فيها الحركة الوطنية الفلسطينية .  
 ولا مجال ابدا لتحزرة هذا الموقف والذين هم ضد الحركة الوطنية اللبنانية هم ايضا ضد منظمة التحرير مهما اسبقوا عليها ، موافقا ، كلمات التناء والتأييد .  
 ان هذه الحقيقة يجب ان لا تنسب عن نال احد !

### أهداف سياسية - بقية

اشهر ! كما اعلن ايضا بانه يؤيد محاولة الاعتداء على الانصى ! وعلى الرغم من هذه الاعترافات الصريحة فقد اطلقت الشرطة الاسرائيلية سراح اثنين من اتباعه كانا قد اعتقلا بعد حادث الاعتداء .. ولهذا مغزاه .. هذا وقد اتهم "ماير فلتر" السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي جهاز المخابرات اشخاصا داخل الحكومة الاسرائيلية بدعم اعمال التخريب والارهاب التي تنفذها عمالية "تي.ان.تي" وغيرها ضد الاماكن المقدسة والمؤسسات والشخصيات الوطنية في المناطق المحتلة . و اضاف "فلتر" بان وراء محاولة تفجير المسجد الانصى هدفا سياسيا واضحا يتمثل في خلق الاجواء لنتمكن سلطات الاحتلال من ترحيل 2000 - 800 الف مواطن عربي فلسطيني من وطنهم .

ادا لم يسأفوا اعمالهم . وقد تراقق هذا الكلام مع ضبوط جديدة باشرت الادارة المدنية الاسرائيلية في استخدامها ضد كمار المواطنين هو .  
 ويرى المراقبون في هذه الخطوات محاولة حكومية اردنية لاعادة توحيد قاعدة التأييد السياسي لها في الاراضي المحتلة ، التي كانت ، في وقت سابق قد توزعت بين روابط القرى وبين بعض "الجمعات" او مال بعضها الى منظمة التحرير او فقد مكانه بعد الانتخابات البلدية في عام 1976 واتاني هذه الخطوات استكمالاً لخطة دعوة البرلمان الاردني باشتراك ممثلين معينين او منسبين عن الضفة الغربية .

ويضيف هو ، المراقبون بان توتر الأوضاع الداخلية في لبنان وربما دفع الحمل لخوض مغامرة عسكرية جديدة باتجاه المواقع الوطنية هو آخر ورقة في يد الولايات المتحدة لتنطية بقا قواتها في لبنان وهذا ما تؤكده الاحداث الامركية المنكورة عن عدم استعداد ادارة ريفان للروضح للارهاب ، هذا بالإضافة الى المشاركة الامركية النشطة في الاشتباكات الاخيرة . وفي غضون ذلك يستعد قادة جبهة الخلاص الوطني للتوجه الى العاصمة السورية دمشق لعقد اجتماع موسع يناقشون فيه آخر النظورات المستعدة بقية الرد على المحطات الامركية الاسرائيلية التي تعد باشراف مباشر من حكومتى البلدين !

### تفسيره أردني - بقية

قد ساعدت عددا من رؤساء البلديات المعينين مثل رئيس بلدية اربحا ورئيس بلدية تطابطة وبيت جالا وقدمت مساعدات مالية لهذه البلديات بعد ان كانت قد قطعتها عنها في وقت سابق اي بعد الاعلان عن التعيين . هذا فضلا عن ان مسؤولين اردنيين قد حثوا عددا من اعضاء المجالس البلدية في نابلس ورام الله والبيرة للعودة الى عملهم بعد ان كانوا قد تضاموا مع رؤسائهم الذين ابعدهم الادارة المدنية ، وتردد في الآونة الاخيرة ، وفي اواسط بعض كبار موظفي البلديات المضربين عن العمل ان السلطات الاسرائيلية تعتزم قطع رواتبهم

وتاتي مشاركة روابط القرى في "فود التأييد" لتؤكد موافقة السلطات الاسرائيلية على هذه التحركات .  
 وكانت صحيفة "عل هضار" الاسرائيلية قد اشارت بدورها الى مظاهر اخرى من التعاون الاردني - الاسرائيلي عندما تحدثت عن محاولات تقوم بها سلطات الاحتلال لتعيين بلديات في الموالين النظام الاردني ، وعن موافقة المسؤولين الاردنيين ، كما ذكرت الصحيفة ، على ذلك .  
 ولم يستبعد المراقبون والاساط المطلة في الضفة الغربية هذا الخبر لان الحكومة الاردنية كانت

### نقل ذريع - بقية

استعداده لاتخاذ مواقف اكثر تشددا بالمسؤولية عن الفوضى في لبنان وهاجم وليد حنيلاط معتبرا انه سجين لتحالفة مع سوريا ، كما ورد عبارات "شامير" بان من سيخلفه في رئاسة لبنان في حالة سقوطه هو مجلس عسكري ثوري خاضع للسيطرة السوفيتية ! على حد قوله .  
 وربط المراقبون بين هذه التصريحات وبين الانباء التي تحدثت عن تعزيز الجيش اللبناني لقواته تمهيدا لشن هجوم على الجبل والضاحية الجنوبية من بيروت . كما راوا في ذلك علاقة مع تصريحات الجميل المذكورة التي قال فيها ايضا "بان الخيار العسكري هو آخر ورقة فقط" .

استبدال الجميل بـ "داني شعون" نجل الرئيس اللبناني الاسبق كميل شعون ورئيس ما يسمى "بالجبهة اللبنانية" الامتزالية . ومن المعروف ان "داني شعون" يحمل جواز سفر اردني وهو من المقربين للملك حسين ، كما قام بزيارات متعددة الى اسرائيل وظهر عدة مرات على شاشة التلفزيون الاسرائيلي وهو ايضا من المؤيدين البارزين للسياسة الاسرائيلية في لبنان .  
 هذا وقد حاول "الجميل" في تصريحاته الاخيرة التي نشرتها صحيفة "واشنطن بوست" ان يبرهن بلادتين للاميركيين والاسرائيليين

### نعي

#### الشاعر المناضل معين توفيق بسيسو «أبو توفيق»

يقلوب يعترضها الحزن والالام ينعي الحاج شعبان مهنا وابناؤه وعائلته وفاة الشاعر المناضل :  
 معين بسيسو  
 ويتقدمون باخلص التعازي لزوجته المناضلة صهبا وابنائهم ووالديهم واخوانهم وآل بسيسو جميعا .

يقلوب يعترضها الحزن والالام ينعي محمد سالم الشامي وابناؤه وعائلته وفاة الشاعر المناضل :  
 معين بسيسو  
 ويتقدمون باخلص التعازي لزوجته المناضلة صهبا وابنائهم ووالديهم واخوانهم وآل بسيسو جميعا .

يقلوب يعترضها الحزن والالام ينعي محمود علي نصر وابناؤه وعائلته وفاة الشاعر المناضل :  
 معين بسيسو  
 ويتقدمون باخلص التعازي لزوجته المناضلة صهبا وابنائهم ووالديهم واخوانهم وآل بسيسو جميعا .

يقلوب يعترضها الحزن والالام ينعي جمال الصفدى وابناؤه واخوانهم وعائلته وفاة الشاعر المناضل :  
 معين بسيسو  
 ويتقدمون باخلص التعازي لزوجته المناضلة صهبا وابنائهم ووالديهم واخوانهم وآل بسيسو جميعا .

يقلوب يعترضها الحزن والالام ينعي سعيد جعفر لفلل وابناؤه وعائلته بوفاة الشاعر المناضل :  
 معين بسيسو  
 ويتقدمون باخلص التعازي لزوجته المناضلة صهبا وابنائهم ووالديهم واخوانهم وآل بسيسو جميعا .

يقلوب يعترضها الحزن والالام ينعي سعيد جعفر لفلل وابناؤه وعائلته بوفاة الشاعر المناضل :  
 معين بسيسو  
 ويتقدمون باخلص التعازي لزوجته المناضلة صهبا وابنائهم ووالديهم واخوانهم وآل بسيسو جميعا .

يقلوب يعترضها الحزن والالام ينعي رجي باغي وعائلته واخوانه بوفاة الشاعر المناضل :  
 معين بسيسو  
 ويتقدمون باخلص التعازي لزوجته المناضلة صهبا وابنائهم ووالديهم واخوانهم وآل بسيسو جميعا .

يقلوب يعترضها الحزن والالام ينعي محمد احمد شعبان وابناؤه وعائلته وفاة الشاعر المناضل :  
 معين بسيسو  
 ويتقدمون باخلص التعازي لزوجته المناضلة صهبا وابنائهم ووالديهم واخوانهم وآل بسيسو جميعا .

يقلوب يعترضها الحزن والالام ينعي فضل عبد الرووف البورنو وابناؤه وعائلته وفاة الشاعر المناضل :  
 معين بسيسو  
 ويتقدمون باخلص التعازي لزوجته المناضلة صهبا وابنائهم ووالديهم واخوانهم وآل بسيسو جميعا .

يقلوب يعترضها الحزن والالام ينعي عمر عثمان اكيحل وابناؤه وعائلته بوفاة الشاعر المناضل :  
 معين بسيسو  
 ويتقدمون باخلص التعازي لزوجته المناضلة صهبا وابنائهم ووالديهم واخوانهم وآل بسيسو جميعا .

يقلوب يعترضها الحزن والالام ينعي عمر عثمان اكيحل وابناؤه وعائلته بوفاة الشاعر المناضل :  
 معين بسيسو  
 ويتقدمون باخلص التعازي لزوجته المناضلة صهبا وابنائهم ووالديهم واخوانهم وآل بسيسو جميعا .

يقلوب يعترضها الحزن والالام ينعي عمر عثمان اكيحل وابناؤه وعائلته بوفاة الشاعر المناضل :  
 معين بسيسو  
 ويتقدمون باخلص التعازي لزوجته المناضلة صهبا وابنائهم ووالديهم واخوانهم وآل بسيسو جميعا .

### أندرو بوفوف بقية

"ان الاتحاد السوفيتي يتمسك بخط آخر يقوم على الوفاق الدولي ويتفق هذا الخط مع مبادئ" ميثاق الامم المتحدة" .  
 وطلب اندرو بوفوف في رسالته من منظمة اليونسكو العمل من اجل ضمان السلام الراخ واثار الى ان المهام التي تواجهها في مجال العلوم والثقافة والتعليم لا تنفصل عن النضال ضد العنصرية والابارتهايد ومحاولات ترسيخ نظام للعلاقات الاقتصادية الدولية على اساس متكافئ .  
 الجدير بالذكر ان ادارة ريفان كانت قد اعلنت مقاطعتها لمنظمة اليونسكو بسبب نشاط المنظمة المعادي للعنصرية والابارتهايد والاعتداء على حقوق الانسان .

### أطروحة سراج - بقية

هذا وكانت المحكمة العسكرية بتبشركه الحمدا لله من تهمة الاشرار في التخطيط لاغتياال احد مسامرة الاراضي وذلك بعد اعتقال دام حوالي شهر . كما الفت المحكمة الكفالة المالية (100 الف شيكل) التي فرضت عليه فور اطلاق سراحه .

ومن الجدير بالذكر ان المؤسسات والمنظمات الوطنية في الضفة كانت قد اصدرت بيانات استنكرت فيها اعتقال الحمدا لله ، كما قامت عدة منظمات دولية باصدار بيانات مماثلة .

مشاور  
 النهر  
 نسيما  
 النابون محمودة  
 على  
 س الامريكى  
 الادوار فيما يتعلق  
 شتر في تشاد ، من  
 اعلن "ان نظام  
 من سناطق الضفة  
 هي كذلك بالنسبة  
 ذلك قامت فرنسا  
 (خبراً) ، من  
 الى 600 جندي  
 نهاية شهر ان  
 ي الى  
 فرنسي) ، بالازمان  
 ضافية من الخبر  
 بدون للمنادرة لم  
 بارت (النيزوي)  
 به .  
 بولايات الضفة  
 محافظة على نظام  
 كذلك للاساق  
 دان التي تزودتها  
 بطائرتي (الوكار)  
 الادارة العربية  
 مال في تشاد  
 ية التدخل  
 في عملية تنفيذ  
 في غياب  
 في الارزورج  
 ن اعتقل الساميل  
 لدى عملاء  
 العسكرية  
 تكار الماركة  
 نقل الطلاب  
 احد المستن  
 الصحة والاع  
 للطلاب  
 الوحش  
 من  
 مع انحاء  
 هذه  
 سيرات  
 الطام  
 خلالها  
 مطلق  
 تقلبن  
 عن

# متابعة عربية

## مرة أخرى مع المصنك المبي

ما دام بعض الملوك والروءاء العرب يواظبون على تحميل أنفسهم ميثاق الوفوف امام اجهزة وسائل الاعلام، والتحدث باللغة العربية، صار من حق المواطن العربي ان يظن انهم باتوا مقتنعين بان ما يعلو كنفه راس لا بطيخة ولما كان اصحاب الحلالة والسيادة يصرون على تكرار القول بان "الوقت قد حان للنظر في جميع الخيارات المطروحة"، وبوجوب اغتنام "الفرصة السانحة"، الان وقتل قوات الاوان، ويرفعون اصبع التحذير "والا ضاعت الضفة الغربية وقطاع غزة الى الابد"، يكون من حق المواطن، الذي يحمل راسا لا بطيخة، ان يشاء لماعدا الان وليس قبل سنة او خمسة او عشرة... الخ؟ وماذا حدث في الدنيا ومنى انقلبت موازين القوى لصالح انظمتهم وصار ارقام اسرائيل على الانحباب وانقاذ الارض امرا ممكنا بل وقريبا كما يقولون؟

اغلب الظن، وليس كل الظن اثم، ان اصحاب الحلالة والسيادة سيستمرون في احكام اغلاق خزائن اسرارهم. وليس ذلك صادرا عن محاولة استفحال او استهبال للمواطن وانما لفرص احداث مفاجأة استراتيجة لاسرائيل تجبرها على الاذعان للامر الواقع والانحساب من كل الارض المحتلة. ولا باس من قيام كتاب وساميين بعمليات تمويه وتضليل لحكام اسرائيل كان يكتب احدهم في القدس مثلا "وهكذا وامام الحزين العربي والدولي وامام الخوف من تحول الاحتلال الى وجود دائم - ولا يقول وامام خطر ابتلاع اسرائيل لاجزاء من الاردن، بما يجعل وحدة الضرر والمصير امرا واقعا، ودفن البلاد ببلاد آخر هو اهنون الشربين - لم يعد امام الفلسطينيين غير المراهنة على المفاوضة لانقاذ الارض"، وعلى المواطن ان يصرخ يا للحكمة!

خذوا مثلا حكمة العاهل المغربي حين وقف في اول مؤتمر صحفي، عقب انقضاء مؤتمر القمة الاسلامي، يرف بشرى للعالمين العربي والاسلامي بتحرير مصر من اتفاقيات كامب ديفيد. وكيف كان ذلك؟ سؤال راود احدهم فاجاب جلالتة "ان الرئيس حسني مبارك اكد لي ان اتفاقيات كامب ديفيد قد افرغت من مضمونها".

ولم يقدم جلالتة تفسيرا لان الامر لا يحتاج لذلك. فعملية التطبيع محمدا والسفير المصري ما زال يقيم في بيته في القاهرة ومصر ترفض اشراك اسرائيل في معرض الكتاب الدولي وللعلم الثاني على التوالي - واما زيادة كميات النفط المصري المباعة لاسرائيل بسعر اقل من السعر العالمي وتصريحات مبارك ورجال نظامه عن تمسكهم باتفاقيات كامب ديفيد وسرعة وزارة الخارجية لتقديم كشف حساب الحكومة شامرا بعد زيارة عرفات... هذه كلها وغيرها لاغراض خداع اسرائيل ليس الا...

واما تاجر قاعدة راس بناس للبحرية الامريكية وتقدم قواعد التسهيلات لقوات التدخل السريع الامريكية والمفاوضات المشتركة وحشد الجيش المصري على حدود ليبيا والتبعية الاقتصادية والسياسية الكاملة لامريكا وكذلك الجيش المصري. فمثلها موجود في المغرب وهو غير ملتزم باتفاقيات كامب ديفيد.

ولان المواطن العربي كما قلنا يحمل راسا لا بطيخة ولان الجماهير العربية ليست قططانا من الابل الماعز فقلبيها اذن ان نتق بحكمة زعمائها ولو ان هذه الحكمة جرت عليها كل مصائب الماضي. ابو وديسة -

# واشنطن تضع قوة التدخل الاردنية في خدمة اتفاقها مع اسرائيل

## تفاصيل المطالب الان-اسرائيلية التي استجابت لها واشنطن

واصلت وسائل الاعلام احاديثها عن القرارات السرية التي اتخذتها اللجنة الامريكية - الاسرائيلية المشتركة التي انتهت اجتماعاتها في واشنطن. واقادت الانباء ان الولايات المتحدة واسرائيل قد تدارستا سيناريوهات لاوصاع طوارئ في الشرق الاوسط، وذلك لمواجهة ما وصف بتهديد سوريا للاردن، وادخال اسرائيل الى النظام العسكري الامريكي الموحد ضد الاتحاد السوفيتي، هذا بالاضافة الى اقرار الشروط النهائية لتشكيل ما يسمى بقوة التدخل السريع الاردنية.

وكانت الانباء قد ذكرت في وقت سابق ان اتفاق التعاون الاستراتيجي بين واشنطن وتل ابيب قد نص على ان تقوم الولايات المتحدة "بمعالجة" ايران دفاعا عن دول الخليج الغنية بالنفط، بينما تقوم اسرائيل بمساعدة واشنطن في "معالجة" التهديد السوري في لبنان. ويبدو واضحا بان التعهد الامريكي "بالدفاع عن دول الخليج" يحمل في طياته ايضا استخدام ادوات مختلفة لتحقيق هذا الهدف، ومن ضمنها "الاداة الاردنية" التي سيجزها وتدرسها القوات الامريكية حسب الشروط الاسرائيلية.

ويرى المراقبون ان ردود الفعل الاردنية على هذه الانباء وخاصة ما ورد على لسان الملك حسين في مجلة "نيوزويك"، يعبر عن الحرج الذي اصيبت به المحافل الاردنية الحاكمة ازاء هذا الموضوع ووع ذلك فقد اشار هؤلاء المراقبون الى ان تصريحات الملك حسين "عن استعداد الاردن لتطبيق تدابير المساعدة الصادرة من اي تحقيق عربي" وعن استعداد القوات المسلحة الاردنية لتطبيق - ما وصفه - بتدابير الاشقاء"، وتاكيد انه سيبدل المساعي لتقوية جيشه وتزويده بالمعدات الامريكية الحديثة، كل هذا يؤكد بوضوح استعداد الملك الاردني لتحويل كل جيشه الى "قوة تدخل" ووضعه في خدمة المصالح الامريكية!

"جبروزلم بوس" في واشنطن بان المباحثات التي جرت خلال الاجتماعات الاخيرة للجنة الاستراتيجية المشتركة قد ضمنّت المحافظة على القوة الاسرائيلية الرادعة ضد دول المواجهة العربية، كما ضمنّت المحافظة على مركزها للتفاوض من موقع القوة!

واضاف المراسل بان الجانبين قد اتفقا على ضرورة تنفيذ الاتفاقية اللبنانية - الاسرائيلية، كما اتفقا ايضا بان الخطر الاساسي على المنطقة يتمثل في خطر انتشار "التطرف الاسلامي" وفي الجهود السوفيتية المبدولة



لتوسيع اختراقه للمنطقة! وكشف مراسل الصحيفة "ولف بليرز" النقاب عن ان الجانب الاسرائيلي قد تقدم بمذكرة يشرح فيها الاحتياجات الاسرائيلية على الشكل التالي على اسرائيل ان تحافظ على تفوقها الجوي وزيادة قدراتها العسكرية العملياتية، وزيادة مكنتها وحداتها العسكرية وقدرتها على الحركة السريعة هذا بالاضافة الى تطوير اجهزة جمع المعلومات والانذار المبكر!

لقد كان هذا ما طالبت به اسرائيل واستجابت اليه الولايات المتحدة الامريكية في محادثاتها الاخيرة! وعلى ضوء هذه الوقائع يمكن الاستنتاج بسهولة ماذا

لمساعدة حكومات عربية في دائرة يقدر قطرها بـ ٢٤٠ كم وهذا التحديد يعني ايضا بان مهام هذه القوة لن تقتصر على "دول البوابة الشرقية" بل قد تمتد ايضا الى اتجاهات اخرى والمقصود هنا الى سوريا، ما دام قد تعهد الملك حسين بعدم استخدام هذه القوة ضد اسرائيل - الا في حالة الدفاع عن النفس - كما صرح لمجلة "نيوزويك"! واذا كانت واشنطن قد حددت "المهام" الاردنية ضمن اتفاقي التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل، على هذا النحو فانها قد حددت المهام الاسرائيلية بصورة اكثر شمولا.

فقد افاد مراسل صحيفة

# الحزبان الشيوعيان السوفيتي والاسرائيلي يدينان العدوان على الشعوب العربية

عقد وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن المباحثات التي اجراها مع وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في موسكو في الاسبوع الماضي. وصرح السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي مابر فلتر ان مباحثات الوفد والبيان المشترك الذي صدر في اعقابها يعتبران بمثابة تداء لاسرائيل كي تتخلص من الومم الخطير بان من الممكن حل القضية الفلسطينية بالطرق العسكرية والضم وبلاستناد الى الاتفاق الاستراتيجي مع الولايات المتحدة. واثار فلتر الى الخطر على سلام العالم نتيجة المخططات العدوانية للامبريالية الامريكية. واتهم فلتر في سياق رده على سؤال احد الصحفيين حكومتي الولايات المتحدة واسرائيل بانهما خططتا لحرب عدوانية على سوريا لا يزال خطر نشوبها قائما. ولذلك يقوم الاتحاد السوفياتي بمساعدة سوريا على الاستعداد للدفاع عن حدودها.

كما اشار فلتر الى ان الوفد التقى خلال زيارته لموسكو بوفد عن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، الذي كان يقوم بزيارة الى الاتحاد السوفياتي وقال ان اللقاء كان وديا وهاما.

يعني "حديث" المعتدلين العرب عن الدور الامريكي والصفوف الامريكية (الزعيمية) على اسرائيل وما هو مغزى الاحاديث عن "اقلية" واكثوية عربية وفي اي اتجاه يبريدون دفع الامور... انهم باختصار يحاولون فرض مشروع "ريغان الموسع" على منطقة الشرق الاوسط باكملها ومن هنا يمنع مخاوفهم من الدعم السوفياتي لجمع القوى التي لا تغطي راسها للمعتدلين!

## حوامة

المنظمات الفلسطينية للربيع ستواصل جهودها المشتركة للمرافعة على وحدة المنظم

أكد نايف حواتنة الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في مؤتمر صحفي عقده في صوبيا على ضرورة التمسك بخلاصة بوحد منطقة التحرير الفلسطينية وذلك على اساس قرار المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الـ ١٦ في الجزائر، ومؤتمرات القمة العربية، وخاصة قرارات قمة طاب وقرارات المنظمة الاشتراكية للعام ١٩٨٢ في براغ وقرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية. ودعا نايف حواتنة الى عقد مؤتمر دولي موع تخمير اطراف الصراع لحل القضية الفلسطينية.

واكد حواتنة ان بنت الحياة من جديد في البرلمان الاردني المشلول هو مائة قيام الحكومة اردنية باطلان النار على قرارات مؤتمرات القمة العربية. وتحدث حواتنة عن التعاون بين السلطات الفلسطينية فقال ان ثمة أربع قوى وهي الحزب الشيوعي الفلسطيني والحبهان التمسك والديمقراطية وحبه التحرير الفلسطينية تمثل بحزب مشترك لحل القضايا الراهنة، وهي مقدمتها استعادة وحدة منطقة التحرير وهذه القوى تعارض بشدة الاقسامات والصراعات الدموية داخل المنطقة وتزويد حل جميع الخلافات بالطرق السلمية الديمقراطية، كما يعمل هذه القوى على وقف تدوير العلاقات مع سوريا وتعمل بالتعاون مع اللجنة المركزية لحركة فتح على التوصل الى تفاهم سياسي من اجل وحدة المنظمة.